

إطلاق خدمة "الشكوى الإلكترونية" للإبلاغ عن المنصات والصفحات المسيئة لقيم الشعب السوري

دمشق-سانا

أعلنت مديرية الرصد في وزارة الإعلام عن إطلاق خدمة "الشكوى الإلكترونية" للإبلاغ عن المنصات والصفحات المسيئة لقيم وأخلاق الشعب السوري وثوابته الوطنية، حيث جاء في بيان للوزارة: "تعتبر وزارة الإعلام عن شكرها وتقديرها للتعاون المثمر مع كل من وزارتي العدل والداخلية في التصدي لما ينشر عبر العديد من المنصات الرقمية وصفحات التواصل الاجتماعي، من مضامين هابطة تنتهك حرمة الآداب العامة وتسيء إلى قيم المجتمع السوري وثوابته الوطنية والأخلاقية، وإحالة المسؤولين عنها والمشاركين فيها إلى القضاء المختص"، مبيّنة أنه "في إطار حرص وزارة الإعلام على تفعيل سبل التواصل مع المواطنين والفعاليات المجتمعية بغرض مساهمتهم في الحفاظ على قيم المجتمع وأخلاقياته وأدابه العامة، تعلن مديرية الرصد في الوزارة عن توفير خدمة الشكوى الإلكترونية للإبلاغ عن تلك المنصات والصفحات المسيئة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم (عبر إرسالهم رابط المنصة الرقمية أو صفحة التواصل الاجتماعي) إلى: ١- الإيميل الخاص complaints@moi.gov.sy / ٢- الخط الساخن عبر خدمة الواتس ٠٩٣٠٠٨٨٧٧٥".

العودة إلى دمشق

وكأن قدر أوروبا أن تتحمل تبعات السياسة الأمريكية وصددماتها في الشرق، وهي التي كانت على الدوام على تواصل وثيق مع هذا الشرق.. اليوم وبعد أكثر من ١٢ عاماً من التبعية العمياء، أدرك الأوروبيون أن رهانهم كان في غير مكانه، وهم الذين يعلمون أن سورية في موقعها الجغرافي، وفي حالتها القائمة سابقاً وحالياً، تمثل محوراً لا يمكن الاستغناء عنه.

منذ بداية الحرب الإرهابية على سورية، كان الموقف الأوروبي الرسمي داعماً للإرهابيين، إذ أمد المجموعات التكفيرية بالسلح، ودعم الانفصاليين، وشارك في العقوبات والحصار الاقتصادي على الشعب السوري، حتى إن البعض من "قادة" أوروبا بالغ في تغريده خارج السرب كفرنسا التي كان رئيسها يبحث عن مجدٍ شخصي عبر المتاجرة بدماء السوريين.

ما نشهده اليوم ربما يكون صخرة مصالح لا ضمير، أو معاقبة للذات، لأن من أغلق سفارته بدون استئذان يريد تغيير قراره المستند إلى انتهاج مقاربة أخرى، فسورية ترحب بذلك ولكن لا تستجدي عودة أحد.

وهذا الكلام ليس عبثاً، بل هو حقيقة في حديث الكثير من الدبلوماسيين الغربيين الذين كانوا يلقون كلاماً إيجابياً، ويتوقون للعودة إلى سورية. وعلى ما يبدو أن هذا الهامش بدأ يتحرر جزئياً، ربما بسبب قراءة المشهد من زاوية أخرى، والذي بدأت أولى تجلياته بصعود اليمين في أوروبا، والثيقة الأوروبية، بالإضافة إلى رسالة من وزراء خارجية ٧ دول أوروبية لمراجعة سياسة الاتحاد الأوروبي المعتمدة مع سورية، والقائمة على الاستمرار بالضغط عبر العقوبات، وعدم المشاركة في عملية إعادة الإعمار بعيد دخول سورية في مرحلة التعافي.

اليوم تغير الوضع على الأرض في سورية، فقد استعادت الدولة السورية السيطرة معظم الأراضي التي كانت تحت سيطرة الإرهابيين، ما خلق ديناميكية جديدة دفعت بالاتحاد الأوروبي لتعيين السياسي الألماني، مايكل أونماخت، سفيراً لبعثته إلى سورية خلفاً للرئيس السابق، دان ستونينيسكو، وقبله عينت إيطاليا ستيفانو رافاجنانو سفيراً لها في دمشق، وهي أول دولة من مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي تستأنف عمل بعثتها الدبلوماسية في سورية منذ أن عصفت الحرب بالبلاد.

وتتحدث وسائل الإعلام عن أونماخت الذي خبر الشرق أثناء دراسته للغة العربية وأدائها في معهد تعليم اللغة العربية للأجانب في دمشق، ودراسته الأكاديمية في العلوم الإسلامية والتاريخ الحديث، والذي يبدو مؤهلاً - بنظرها - لتقدير تاريخ المنطقة الغني بالثقافات النابضة بالحياة، وتقديم رؤى وطروحات تمهد لإغلاق ملف العقوبات الاقتصادية الجائرة على الشعب السوري، ربما أفضل من غير بيدرسون المبعوث الخاص للأمم المتحدة الذي لم يتمكن من تحقيق تقدم في عملية جنيف أو للجنة الدستورية، ولم يسفر نهجه التدريجي عن أي نتائج حتى الآن.

وإذا كان التوجّه الجديد داخل الاتحاد الأوروبي يدفع بهذا الاتجاه، على عكس الكتلة الرباعية التي تقود الموقف الغربي، وتضمّ الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا، فالمطلوب أولاً الضغط باتجاه رفع العقوبات أحادية الجانب، لأن ما يهّم الشعب السوري هو رفع الحصار الجائر، أما إذا كان التوجه الجديد هو لكسب الوقت واحتواء الموقف المتطور لصالح الدولة السورية، فهذا اعتقاد خاطئ، فتوجه سورية اليوم بات نحو الشرق كخيار منشود ومجد، وليس الغرب الذي كاد يخسر مكانته بالحرب على سورية وشعبها.

علي اليوسف

بدء التقديم إلكترونياً لمفاضلات

القبول الجامعي للعام الدراسي 2024-2025

يتقدم الطالب للمفاضلة إلكترونياً وعن بعد، دون الحاجة لمراجعة مراكز التسجيل ومن أي مكان يرغب به، من خلال رابط المفاضلة عبر الحاسب الشخصي أو عبر تطبيق خاص على الهاتف المحمول.

وأكدت الوزارة أن مراكز التسجيل في الجامعات كافة ستتحول إلى مراكز دعم ومساعدة للطلاب للتقدم إلى المفاضلة، في حال عدم تمكن الطالب من تقديم المفاضلة بشكل مستقل.

ولفتت الوزارة إلى أنه تم تشكيل لجان إرشاد وتوعية وتوجيه للطلاب المتقدمين للمفاضلة في جميع المراكز بالتعاون مع اتحاد طلبة سورية، وإقامة ندوات ومعارض تعريفية بمختلف الاختصاصات ومجالات فرصها في سوق العمل، وتأمين جميع المستلزمات المادية والكوادر البشرية.

ومن فرع درعا بجامعة دمشق بين رئيس الفرع الدكتور شوقي الراشد في تصريح أن الفرع أحدث في كلية التربية الثالثة مركز دعم وتوجيه وإرشاد للطلاب، وكذلك في معهد الحاسوب مركز مفاضلة فلسطيني سوري، حيث يمكن للمتقدمين للمفاضلة تصحيح البيانات وتعديل الرغبات.

التتمة.. ص ٢



محافظات-سانا

العلمي والأدبي والمهني، والسوري غير المقيم والطلاب العرب والأجانب، وأبناء أعضاء الهيئة التدريسية والمحافظات الشرقية، وذوي الشهداء والجرحى والمفقودين وذوي الإعاقة، ومنح الجامعات الخاصة للفرعين العلمي والأدبي والكليات الطبية بالجامعات الخاصة "مأجورة" للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. ووفق تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بدأ اليوم التقديم إلكترونياً وعن بعد لمفاضلات القبول الجامعي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ والذي يستمر لغاية يوم الخميس الـ ٢٦ من شهر أيلول الجاري، وذلك عبر الرابط المخصص على موقعي المفاضلة والوزارة الإلكترونيين. وتشمل المفاضلات الطلبة في جميع المحافظات لفرع

أجراس المدارس تقرق مرحة بطلابها.. وتطبيق قرارات "التربية" رهينة تعاون المديريات! ص ٥

هيئة دعم الإنتاج المحلي:

38% زيادة صادرات هذا العام مقارنة ب 2023



مدينة المعارض - رغد حضور

بعد النجاح الذي حققه معرض "موتيكس خان الحرير"، وما شهدته من إقبال كبير وتوقيع لعقود، فكرت الحكومة السورية ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بالتوسع بالمعرض ليشمل كل الصناعات السورية، ومن هنا انطلقت فكرة "إكسبو سورية"، ليظهر أن سورية، وبعد ١٣ عاماً من الحرب، لازال إنتاجها قائماً وصناعاتها ومعاملها عادت للعمل، لتنتج وتغطي الاحتياج المحلي ولتصدّر إلى الخارج أيضاً، وذلك وفق ما تحدث به مدير عام هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات، ثائر فياض لـ "البعث".

التتمة.. ص ٢

مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين

بإطلاق نار على الحدود بين فلسطين المحتلة والأردن

الأرض المحتلة - بوينس آيرس - تقارير

قُتل ثلاثة جنود إسرائيليين اليوم بعملية إطلاق نار في معبر الكرامة على الحدود بين فلسطين المحتلة والأردن، وذكرت وسائل إعلام العدو، أن ثلاثة من حراس المعبر قتلوا في عملية إطلاق النار، مشيرةً إلى أن مطلق الرصاص نزل من الشاحنة التي كان يستقلها على الجانب الأردني من المعبر وأطلق النار، ما أسفر عن مقتل الحراس الثلاثة.

في الأثناء، أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٢٣ شهيداً و١٤٥ جريحاً.

التتمة.. ص ٣



بحضور الرفيق عربي كاتبي . .

احتفال مركزي في حمص بافتتاح العام الدراسي وإطلاق حملة "العودة إلى المدرسة"

ويساهمون بشكل هادف في تنمية مجتمعاتهم وبلدهم، حيث يزود التعليم الأفراد بالمهارة اللازمة للتفكير بشكل ناقد، وحل المشكلات والحصول على الدخل في المستقبل. من ناحيتها مديرة الأنشطة الفنية والرياضية في وزارة التربية لانا زخري، لفتت إلى أن مديرية الأنشطة الفنية والرياضية في الوزارة أطلقت العديد من الفعاليات في المحافظات احتفالاً بانطلاق العام الدراسي الجديد بالتعاون مع منظمة طلائع البعث واتحاد شبيبة الثورة، مؤكدة أن الاحتفال بافتتاح المركزي للعام الدراسي كان من حمص كونها في المنطقة الوسطى، وأن انطلاق العام الدراسي حدث اجتماعي كبير وهام لأنه يتعلق بكل أسرة في سورية.

مدير تربية حمص فراس عياش قال: إن مديرية التربية قامت باتخاذ كل الاجراءات اللازمة للانطلاق بالعام الدراسي الجديد من خلال خطة مدروسة تتضمن تجهيز المدارس، وتأمين الكادر التدريسي، إضافة للجولات برئاسة رؤساء الدوائر للتأكد من جاهزية المدارس بهدف انطلاقة جيدة، موضحاً أن الاحتفال المركزي يقام بالتشراك مع حزب البعث ومنظمة اليونيسيف واتحاد شبيبة الثورة ومنظمة الطلائع ونقابة المعلمين، لافتاً إلى أن عدد المدارس في عموم المحافظة بلغ ١٧٦١ مدرسة، وعدد الطلاب ٤٤٣ ألف، وتم افتتاح ٢٤ مدرسة مع بداية العام الحالي، وأن نسبة النمو بلغت ٣,٥٪ عن العام الماضي.

وتضمن الحفل تقديم فقرات فنية ورياضية، وموسيقية بقيادة المايسترو عمار بونس، وعرض مسرحي راقص لفرع طلائع البعث، ولوحة فنون شعبية للمسرح المدرسي، وفقرة جمباز ايقاعي. حضر الحفل أمين فرع حمص للحزب الرفيق عمر حورية، ومحافظ حمص المهندس نيمير حبيب مخلوف، ونقيب المعلمين في سورية وحيد الزمل، ورئيس منظمة اتحاد شبيبة الثورة سومر الظاهر.

اهدافنا في التطوير والتنمية، وذلك كله يبدأ من مكان واحد ألا وهو المدرسة، مشدداً على أن التعليم هو الركيزة الأساسية في بناء المجتمع وتقدمه، ولا يتوقف الاهتمام ضمنه على مساعدة الطالب للحصول على المعلومة فحسب، بل يشمل أيضاً تعزيز المبادئ والفضائل، وتنمية المهارات، والتعلم من الأخطاء وتقويم السلوك، والتصرف كقدوة، كما علينا أن نواجه التحديات ونسعى إلى تغيير الواقع بالعمل الدؤوب، ونحوّل تلك التحديات إلى فرص للإنجاز والتقدم.

وشدد الوزير على أنه توجد خطط كثيرة تسعى من خلالها وزارة التربية إلى تطوير العملية التعليمية بما يتناسب والاحتياجات والتطورات التربوية العالمية، وخاصة في مجال التعليم المهني والمنصات التربوية وتعزيز كفاءة المعلمين. من جانبه، نائب ممثل منظمة اليونيسيف لشؤون البرامج ميوه نيموتو قال: إن التعليم الجيد والأمين والشامل ليس مجرد حق أساسي لكل طفل بل هو أداة حاسمة تطلق العنان للفرص مدى الحياة، موضحاً أن "اليونيسيف" تواصل تسليط الضوء على أهمية التعليم بالنسبة للأطفال الذين تسربوا أو المتقفلون بشكل دائم.

ونوه بأن اليونيسيف تعزز حملة العودة إلى التعليم لهذا العام تحت إشراف وزارة التربية السورية، ما يعزز ثقافة الاعتراف بأولوية التعليم، مبيناً أنه من شأن هذه الحملة أن تكمل المبادرات الأخرى التي تقودها وزارة التربية بدعم من المنظمة، والتي تشمل تحسين مخرجات التعليم وتوفير فرص التعليم البديلة، وتعزيز بيئة مدرسية خالية من العنف تساعد على تزويد الأطفال بالمهارات اللازمة لصياغة مستقبل أكثر إشراقاً لأنفسهم ومجتمعاتهم.

وأشار إلى أنه من خلال التعليم يكتسب الأطفال المهارات اللازمة لتجاوز الصعوبات المعقدة في هذا العالم، ويحققون النمو على المستويين الشخصي والمهني،



حمص - سمر محفوظ

بين الرفيق محمد عزت عربي كاتبي، عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس مكتب التربية والطلائع المركزي، أن العملية التربوية ليست حكراً ولا منوطة بجهة واحدة على الإطلاق، بل هي عملية تشاركية تكاملية لبناء الإنسان وإعادة إعمار ما تهدم في العقول والنفوس والأماكن، مشيراً إلى أن أول ما استهدف من قبل العصابات الإرهابية المسلحة هو المدارس والجامعات ودور العلم والمعرفة، وهو ما كانوا وما زالوا يخشونه، ونحن بدورنا نترجم شعارنا "الأمل بالعمل" من خلال التعلم لإعادة إعمار وطننا، وإعادته أجمل مما كان عليه، كما أكد الرفيق عربي كاتبي أن المجتمع المحلي والأسرة ووسائل الإعلام شركاء مع وزارة التربية في بناء الإنسان. جاء تصريح الرفيق رئيس المكتب في احتفال مركزي

بداية العام الدراسي تحت عنوان "بعلمي يكبر حلمي" في مديرية تربية حمص، ضمن ثانوية عبد الحميد الزهراوي. بدوره أشار وزير التربية في حكومة تسيير الأعمال، الدكتور محمد عامر مارديني إلى أن الاحتفالية بالعام الدراسي، هي مؤشر على انتصار سورية طالما عاد التعليم بهذا المستوى العالي، وعادت الكوادر إلى مدارسها، مشيراً إلى أن سورية استطاعت النهوض مجدداً ورفع راية العلم والتعليم. وتابع الوزير مارديني: نحاول قدر الإمكان إنجاز عملية تربوية تليق بسمعة سورية التي صدرت الكفاءات، إلى كل أنحاء العالم، ونحن قادرون أن نهض من جديد وننشئ أجيالاً تكون منارة لكل العالم. ولفت إلى أننا اليوم نخطوا خطوات إضافية على دروب البناء والتحرير: عبر بناء العقول بالعلم والفكر، وتحرير الإنسان من الجهل والامية، ونقترب أكثر فأكثر من تحقيق

بدء التقدم إلكترونياً لمفاضلات / تمة

ومديرية نظم المعلومات (الإدارة المركزية) لتقديم خدمة معادلة الشهادة غير السورية وتصحيح أخطاء الذاتيات وإلغاء تثبيت البطاقات والتعديل. وأضاف سالم: إن مديرية شؤون الطلاب المركزية (النافذة الواحدة) تقدم الدعم للمتقدمين إلى مفاضلة أبناء أعضاء الهيئة التدريسية ومفاضلة السوري غير المقيم، ومفاضلة أمهات سوريات ومفاضلة عرب وأجانب والجامعات الخاصة.

وفي جامعة تشرين باللاذقية أوضح نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلبة الدكتور إياد فحصة أنه تم تخصيص مراكز دعم ومؤازرة بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية لإرشاد الطلبة وتوجيههم حول كيفية التفاضل، فيما هناك مركز مخصص لمفاضلات خاصة بذوي الشهداء، وأبناء أعضاء الهيئة التدريسية، وللسوريين غير المقيمين، وللطلاب العرب والأجانب، وللفلسطينيين السوريين، وذلك في مركز خدمة المواطن بكلية الآداب.

وفي طرطوس بين رئيس فرع اتحاد الطلبة مصطفى الخطيب انه تم تحديد مركز دعم الطلاب المتقدمين لمفاضلة القبول الجامعي في كلية السياحة ويشمل مفاضلة ذوي الشهداء والجرحى وأبناء أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب العرب والأجانب، إضافة إلى مركز سيتم تجهيزه بكلية الاقتصاد.

والطلاب الدكتور نضال سطوف إلى أن الجامعة تضم مراكز دعم "توجيه وإرشاد" في كليتي العلوم والهندسة المعمارية، إضافة إلى مركز كلية الهندسة المدنية للمفاضلات الخاصة، ومديرية شؤون الطلاب لحساب الشهادات غير سورية، مبيناً أنه في حال أخطأ الطالب في إدخال ذاتيته يتم تصحيحها في مركز إدارة الشبكة.

وفي حلب أوضح رئيس فرع حلب لاتحاد الطلبة ياسر جاويش أن الجامعة حددت حالياً مركز دعم لبعض الفئات، إذ تم تخصيص مراكز في المشفى الجامعي وشؤون الطلاب لتقديم الدعم للمتقدمين لمفاضلة أبناء أعضاء الهيئة التدريسية وأبناء الشهداء وذوي الإعاقة وجرحى الحرب.

وفي دير الزور أشار رئيس جامعة الفرات الدكتور أحمد الفرحان إلى أن الجامعة قامت بافتتاح مركزين للدعم والمساعدة الأول في كلية الآداب مخصص لطلاب الفرع العلمي، والثاني في كلية الزراعة مخصص للفرع الأدبي.

وفي حماة بين رئيس جامعة حماة الدكتور عبد الرزاق سالم أن مراكز الدعم والمساعدة في الجامعة تتوزع بين كلية الطب البيطري في حماة، وكلية الهندسة المعمارية في سلمية، وكلية العلوم في مصيف، إضافة إلى مركز خدمة الطالب الذي يختص بمفاضلة ذوي الإعاقة وأبناء الشهداء، ومديرية شؤون الطلاب

وفي الحسكة أوضح مدير فرع جامعة الفرات الدكتور جمال العبد الله أنه تم افتتاح مركز واحد في كلية الحقوق لتقديم الدعم والإرشاد للطلاب الراغبين بالتقدم للمفاضلة الجامعية، وذلك من خلال التعاون مع فرع اتحاد الطلبة، مضيفاً: إنه يتم حالياً استلام طلبات الطلبة الراغبين بالمفاضلة لدراسة اللغة الإنكليزية والفرنسية لإجراء اختبارات القبول يوم غد الإثنين في كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

وفي السويداء أشار رئيس مركز الدعم والمساعدة في الكلية ثقيف حمزة إلى أنه يتم ضمن مركز المفاضلة في مبنى كلية التربية الثانية تقديم المشورة للطلاب، ومساعدة من يرغب منهم بالتسجيل إلكترونياً من خلال فتح الرابط المخصص للمفاضلة، وتوفير نقطة اتصال على أن يبقى اختيار الرغبات وتثبيتها على مسؤولية الطالب كونه هو من يقوم بذلك.

وبين حمزة أنه يجري أيضاً ضمن المركز قطع إيصالات وتنظيم سجلات للطلاب الراغبين بالتقدم للاختصاصات التي تتطلب إجراء اختبارات مثل كليات هندسة العمارة والفنون الجميلة والعلوم السياسية والتمريض واللغة الإنكليزية وغيرها.

وفي جامعة البعث بمحمص لفت نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية

هيئة دعم الإنتاج المحلي / تمة

يوجد تصدير دون إنتاج، إلى جانب الجودة، لتكون المنتجات السورية ضمن المواصفات القياسية العالمية.

ورغم كل ظروف الحرب والحصار والعقوبات، التي أدت لخسارة المنتجات السورية لأسواقها التقليدية، إلا أننا لا نزال نصدّر إلى أكثر من ١٠٠ دولة، بنسب متفاوتة، حيث يأمل مدير عام هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات، أن تكون هناك انفراجات أكبر في القريب العاجل، وربما خط شحن بحري لتصل البضائع السورية إلى أبعد ما يمكن.

ما يتعلق بالنصف الأول من العام ٢٠٢٤، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، فهناك زيادة بنسبة ٣٨٪.

مدير عام الهيئة أوضح أن الوزارة تعمل على إزالة العقبات والصعوبات التي تواجه عملية التصدير، فضلاً عن التوسع بالمعارض الخارجية، لإظهار جودة المنتج السوري وقدرته التنافسية، لافتاً إلى أن هناك معرضاً بدبي للصناعات الغذائية، إلى جانب معرض في الصين، ومن الممكن أن يكون هناك توجه نحو إفريقيا. بالتوازي، بين فياض، أن التركيز بالمرحلة المقبلة سيكون على الإنتاج، إذ لا

وعلى اعتبار أن التصدير يعزّز إيرادات المركزي من القطع الأجنبي وقيمة العملة الوطنية، إضافة للتوسع بالصناعات المحلية وتشغيل يد عاملة أكثر، فإن وزارة الاقتصاد، والحكومة عموماً، ستعمل على تقديم التسهيلات لعقود التصدير التي سيتم توقيعها في معرض "إكسبو سورية" وأيضاً الاستثمارات المقبلة، كما بين فياض.

وبحديث الأرقام، أشار فياض إلى أن ناك زيادة واضحة بحجم الصادرات خلال السنوات الماضية، وبالتركيز على عام ٢٠٢٣ هناك زيادة بنسبة ٦٠٪ عن العام الذي قبله، أما

انعقاد المؤتمر العام لاتحاد الحرفيين... الرفيقة النوري: اعتماد التشاركية مساراً للتفكير والإنتاج



الرسم المفروضة على تعديل مقاسم المنطقة الصناعية ورسم أشغال الأملاك العامة، وتأمين الدعم للبنى التحتية للمناطق الصناعية والحرفية، وإعادة النظر بالضرائب المفروضة على الحرفيين، وإعفاء الحرف التقليدية والتراثية من الضرائب للحفاظ عليها، ودعم الترويج للحرف السورية، وإقامة المعارض الداخلية والخارجية، والاهتمام بالتسويق الإلكتروني، والإسراع بتعديل المرسوم ٢٥٠ للعام ١٩٦٩ ولائحته التنفيذية واستثمار الأماكن السياحية والتراثية من قبل الحرفيين للحفاظ عليها.

حضر المؤتمر الرفاق وزراء الصناعة والسياحة والإدارة المحلية وأميناً فرعياً للحزب بدمشق وريفها ومحافظي دمشق وريفها.

الامكانيات المتوفرة، وكنا حاضرين بكل الأمور المتعلقة بالاتحاد.

وأكد أن الحرفيين كانوا دائماً عند حسن الظن بهم من قبل قيادتهم وقادتهم السيد الرئيس بشار الأسد، وكانوا في الصفوف الأمامية للدفاع عن وطنهم، وخلال الأزمات الماضية من الحرب الإرهابية الظالمة، ورغم كل الاستهداف المنهج لهم ولمنشآتهم وورشهم، بقوا صامدين كغيرهم من أبناء الوطن يؤمنون بمقومات الصمود الوطني، من خلال منتجاتهم وحافظوا على تراثهم، اليوم يستعدون لمرحلة إعادة الإعمار والبناء ليساهموا بها إلى جانب أبناء الوطن كل من موقعه.

مداخلات أعضاء المؤتمر أكدت على ضرورة تأمين مستلزمات العمل وإعاقها من الضرائب وتخفيض

الصغر، التي استمرت بالعمل رغم الظروف القاسية والصعبة.

وذكرت الرفيقة النوري أن نقاشات وحوارات المؤتمر، من شأنها تشخيص الواقع الحرفي بدقة وموضوعية وشفافية، والخروج بأفكار ورؤى وصيغ عمل تتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية، وتلبي طموحات الحرفيين، داعية لجعل التشاركية مساراً أساسياً للتفكير والإنتاج والإبداع، لتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة، والاهتمام بالجانب التصديري والحفاظ على ما تتميز به الحرف السورية من خصوصية وتنظيم العمل الحرفي، وتحسين الواقع المعيشي للحرفيين القائمين على رأس عملهم والمتقاعدين، وتأمين مستلزمات العمل والإنتاج، ومساعدة الذين اضطرتهم ظروف الحرب إلى مغادرة أرض الوطن، وإقامة دورات تدريبية للحرفيين الجدد من الشباب والخريجين، وتعزيز دور الحاضنات الحرفية في مجال التأهيل والتدريب متمنية للمؤتمر الخروج بتوصيات تطور العمل الحرفي والإبداعي.

بدوره، رئيس الاتحاد العام للحرفيين ناجي الحوضه، أوضح أنه بانعقاد المؤتمر يتم وضع لجنة جديدة في مسيرة العمل النقابي الوطني ليؤكد من خلاله الحرفيون أنهم ماضون في مسيرة البناء والاعمار، بكل ثقة وإيمان بأهمية عملهم، غير أنه يهين بالتحديات والصعوبات التي فرضتها الحرب الإرهابية الظالمة.

وأضاف: علمنا بالمكتب التنفيذي للاتحاد، بكل أمانة وصدق وبروح الفريق الواحد وكرسنا العمل المؤسساتي بكل القرارات والخطط، واضعين نصب أعيننا المصلحة الوطنية وخدمة زملائنا، وتحسين واقعهم المعيشي، وتأمين ظروف عمل مناسبة والاعلاء من مكانة الاتحاد وتطبيق قانونه، وتابعنا معالجة القضايا مع الجهات العامة المعنية وعلى رأسها وزارة الصناعة التي تربطنا بها علاقات مميزة، وعملنا على تحقيق ما أمكن من الانجازات وفق

ريف دمشق- بسام عمار

عقد الاتحاد العام للحرفيين مؤتمره العام السنوي تحت شعار "الأمل بالاتقان لزيادة الإنتاج" بحضور الرفيقة جمانة النوري، عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس مكتب المنظمات الشعبية المركزي، وذلك في مجمع صحرارى. ونقلت الرفيقة النوري تحية ومحبة الأمين العام للحزب الرفيق بشار الأسد، ورئيس الجمهورية، إلى أعضاء المؤتمر، وتقديره الكبير لجهودهم الخلاقة والمبدعة والمهمة وتمنياته الطيبة لهم وللمؤتمر النجاح في أعماله لخدمة الوطن والحرفيين.

وأشارت إلى أن المؤتمر مناسبة هامة للتأكيد على أهمية العمل الحرفي، ودوره الاقتصادي والثقافي والتراثي، وسعي الحرفيين الدؤوب لتطوير وتحسين الأداء، بما يتماشى مع التطور التقني الحاصل في مجال عمله، منوهة بالسمة الكبيرة التي يتمتع بها المنتج الحرفي السوري، على المستوى المحلي والعربي والعالمي، حيث كانت الحرف السورية خير سفير في الأسواق الخارجية، والتي عبرت عن عراقة الحضارة والتراث السوري.

وشددت على أن الأرهاب الذي تعرض له الحرفيين لم يوقف إرادة الحياة لديهم، والتصميم على الإبداع والتطور.

وأضافت: إن انعقاد المؤتمر استجابة موضوعية لمتطلبات العمل الحرفي، وسبل حمايته وتحسينه، وتسريع الخطى نحو تجاوز الصعوبات والتحديات التي نتجت عن الحرب الإرهابية الظالمة، والحصار الاقتصادي الخانق اللذان أثرا على جميع قطاعات الاقتصاد الوطني، بما فيها القطاع الحرفي، الذي أثبت صموده وثباته من خلال إصرار القائمين عليه على العمل والتميز فيه، ونقل الإرث الحضاري للأبناء والأجداد للشباب، وهو ما برز جلياً في الحاضنات والورش والمشاريع الصغيرة ومتناهية

"المقايضة التجارية" تصدر اجتماع وزير التجارة الداخلية مع السفير الباكستاني في دمشق

غذائية كالرز، وأخرى تندرج تحت عنوان الصناعات الهندسية وأخرى كيميائية كالصناعات الدوائية، ليبين وزير التجارة الداخلية أن الجانب السوري مستعد لدراسة جميع أفكار التعاون، مركزاً على فكرة تبادل المنتجات وفق نظام المقايضة، بما أن سورية بلد ذي تنوع غزير في الإنتاج، ويمكن مثلاً دراسة مقايضة الرز بالحمضيات بعد المناقشة والتباحث بين السورية للتجارة والجهات المعنية في الباكستان، أو بين التجار السوريين والباكستانيين، كما أشار الوزير إلى ما تمتاز به الحمضيات السورية من جودة وخصائص وميزات جاذبة لها في الأسواق الخارجية، والحال ذاته بالنسبة للتبادل الخاص بالصناعات الدوائية، على اعتبار أن البلدين يمتازان بالتصنيع الدوائي، فيمكن أن يتم التبادل وفق خارطة الإنتاج في كل بلد واحتياجات السوقين.

وأكد السفير أخطر حرص القطاع الاقتصادي الباكستاني على إقامة علاقات استراتيجية، وبناء شراكات حقيقية مع الجانب السوري، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، منوها بمواقف سورية المبدئية من القضايا العادلة، ومؤكداً استعداد بلاده لمناقشة جميع أفكار التعاون المشترك الكثيرة بالطريقة التي طرحها وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

البلدين من المواد الغذائية والاستهلاكية وكيفية توفيرها في ظل الظروف الاقتصادية العالمية.

وأشاد الوزير علي بعمق العلاقات بين الشعبين الصديقين، والتي تستند في أبعادها التجارية والاقتصادية، إلى خلفيات عميقة وطيبة من الاحترام المتبادل بين الشعبين السوري والباكستاني، مؤكداً حرص الوزارة وقطاع الأعمال الوطني على تذييل كل الصعوبات والعقبات التي تعيق سبل التعاون بين البلدين، وتقديم كل التسهيلات التي يمكن أن تساهم في تطوير التعاون بما يخدم كلا البلدين، كما لفت إلى ما يتمتع به الاقتصاد السوري من تنوع ومقومات وميزات نسبية عالية في الكثير من المنتجات، سواء كانت زراعية بحكم الطبيعة والتنوع المناخي، أم الصناعية التحويلية التي تعتمد على مهارات عالية وحرفية سورية مشهود لها على مستوى المنطقة، وما يمكن أن يشكله ذلك من أساس متين للتبادل التجاري الفعال بين البلدين، وفق أجندة وروزنامة تبادل مدروسة بناءً على لقاءات واجتماعات بين الأطراف المعنية في البلدين.

بدوره، طرح السفير الباكستاني جملة من الأفكار التي تصب في اتجاه استعداد باكستان لإمداد سورية بمنتجات



دمشق- البحث

وعقدت في مبنى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، جلسة مباحثات شاملة لمختلف أوجه النشاط الاقتصادي في المجالات التجارية والصناعية والزراعية، وما تطوّر عليه هذه القطاعات من فرص عديدة للتعاون المشترك بين البلدين، كما تمت مناقشة احتياجات سوقي

التقى وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حكومة تسيير الأعمال محسن عبد الكريم علي السفير الباكستاني في دمشق شهاد أخطر، ووفداً مرافقاً من رجال الأعمال الباكستانيين مختلف الاختصاصات التجارية والصناعية.

مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين /تمة

إلى ذلك، شهدت العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، مسيرة حاشدة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، وشارك في المسيرة المئات من الأرجنتيين، وأبناء الجاليات العربية والفلسطينية، وشخصيات سياسية وحزبية واجتماعية، مطالبين بوقف الإبادة الجماعية في غزة، والاقترحات والتدمير والاعتقالات في الضفة.

مخيم النصيرات وسط القطاع. وبالتزامن ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك، أن قوات الاحتلال اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت غالبية مدن الضفة، واعدت على الفلسطينيين واعتقلت ٣٥ منهم، وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات في الضفة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى أكثر من ١٠٤٠٠.

وقالت في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٢٨ على القطاع ارتفع إلى ٤٠٩٧٢ شهيداً و٩٤٧٦١ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم، بينما ذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن طيران الاحتلال قصف منزلاً في منطقة العلمي مخيم جباليا شمال غزة، ما أدى إلى استشهاد خمسة فلسطينيين وإصابة آخرين، كما قصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشمالية من

”التبديل الخريفي“ يزيد الأمراض التنفسية.. والالتزام بتهوية الصفوف الدراسية ضرورة صحية

ليتمّ تقديم العلاج المناسب للحالة، كما تزداد في هذا الشهر حالات الانتانات التنفسية الفيروسية كحالات الرشح، والأنفلونزا، وذلك نتيجة التقارب بين الناس وإغلاق النوافذ وخاصة في المدارس، لذلك لا بدّ من التهوية الدائمة والتباعد قدر الإمكان بين الطلاب لمنع العدوى في حال وجود أي أصابات.

وأكد بردان أنه من الضروري أخذ لقاح الأنفلونزا السنوي، ولاسيما لبعض الفئات العمرية التي تجاوزت الـ ٥٠ عاماً أو أكثر والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، علماً أنه متوفر ضمن المستوصفات، مع ضرورة أخذ لقاح المكورات الرئوية (لقاح ذات الرئة) لمرضى الأورام ومرضى المشكلات التنفسية المزمنة كالربو والتهاب القصبات المزمن والتوسع القصبي كونها من اللقاحات المهمة والتي يُنصح بإعطائها لتلك الشريحة، مع ضرورة الإكثار من شرب السوائل وممارسة بعض التمارين الرياضية، وشدد على أهمية تهوية أماكن العمل والمنزل.

الصحة المدرسية لضمان تطبيق برنامج التطعيم الوطني، والعمل على استدراك اللقاحات وإتمامها في حال كان هناك نقص في بعضها، وإبعاد الطالب في حال ظهرت عليه أعراض الأنفلونزا لمنع تفشي وانتشار الفيروس.

هذا ما أكد عليه الدكتور حسام بردان المدير الطبي في مستشفى المواساة الجامعي بدمشق في حديثه لـ ”البعث“، لافتاً إلى أنه خلال فترات تبديل الطقس ”التبديل الخريفي“ والريبيعي تظهر بعض الأمراض التنفسية المرتبطة بتقلبات الجو، أي خلال شهر أيلول وتشيرين الأول تزداد بعض حالات الأمراض التحسسية، فالأشخاص الذين يعانون من الأمراض (الربو التحسسي) تزداد لديهم هجمات الربو خلال فترات التبديل المناخية التي تزيد من حساسية القصبات نتيجة وجود بعض المواد المحسّسة التي من الممكن أن تنتشر في الجو كغبار الطلع، لذلك لا بدّ من مراجعة الطبيب عند ظهور الأعراض المرضية عند مرضى الربو التحسسي والتهاب الأنف التحسسي



بالعديد من القضايا الصحية العامة، ومنها تهوية الصفوف الدراسية، والتأكد من استكمال الطلاب لكافة اللقاحات اللازمة، وذلك بالتنسيق مع مديرية

دمشق- حياة عيسى

بتزامن دخول فصل الخريف مع افتتاح المدارس، وهو ما يتطلب التزام الكوادر التدريسية

جمعية المخابز تطلب الإسراع بإصدار التسعيرة الجديدة



المخابز السياحية باتت تشتري الدقيق بسعره غير المدعوم.

أما بالنسبة للتسعيرة الجديدة، فذكر البقاعي أنه لم يتمّ الموافقة عليها بعد، وإنما هي قيد الدراسة لدى مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك (المكتب التنفيذي). وبين رئيس الجمعية أن من أهم مطالب الجمعية العمل على تخفيض ضرائب الدخل نظراً لرفعها بمقدار ٣٠٪، وتخفيض فواتير الكهرباء والماء، والبث والإسراع بإصدار التسعيرة الجديدة لتواكب التغييرات التي تطرأ على أسعار المواد الأولية، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار الخبز والكعك أثر على كمية الإنتاج بحيث انخفضت إلى مقدار النصف مقارنة بالأعوام السابقة بما أثر بشكل سلبي على أصحاب المنشآت. وذكر البقاعي أن سعر كيلو الكعك بسبب وصل إلى ٢٥ ألف ليرة والكعك السادة ٢٤ ألفاً والخبز السياحي ١٢ ألفاً والخبز الصمون ١٥ ألفاً.

دمشق - ميس خليل

أرجع رئيس جمعية المخابز بدمشق وريفها، ممدوح البقاعي، ارتفاع أسعار الكعك والصلمون إلى ارتفاع كلف الإنتاج بين محروقات وكهرباء، ومياه وطحين وغلاء اليد العاملة، بالإضافة لضريبة الدخل المكلفين بها أصحاب الأفران، مشيراً إلى أنه وبسبب هذا الارتفاع انخفض إنتاج العديد من الأفران المخصصة لهذه المنتجات، حتى أن البعض منها بدأ يتخلى عن عمله، مؤكداً أن نسبة ارتفاع الأسعار عن العام الماضي تقدر بنحو ٣٠٪. وأوضح البقاعي لـ ”البعث“ أن أسعار الخبز والكعك والمعجنات اختلفت عن السابق بتكاليفها، خاصة وأنه تم رفع سعر القمح في السوق النظامية وفي السوق السوداء، وتأثرت أسعار الخبز السياحي بالتسعيرة الجديدة للقمح، ما انعكس سلباً على شراء المواد الأولية وانعكاسها أيضاً على المواطنين، حيث إن

30 ألف طن تقديرات إنتاج الزيتون في درعا

بزراعة أراضيهم وتأمينهم بالمازوت اللازم لأغراض السقاية حسب الإمكانيات المتاحة.

وأشار الشحادات إلى أن المحافظة تشتهر بزراعة الزيتون منذ القدم، ويعدّ الزيتون أكبرها مساحة من ناحية الزراعة، حيث يرغب الفلاحون بزراعة أراضيهم بالزيتون نظراً للإنتاجية العالية التي يحققها المحصول، ولفت إلى أن شجرة الزيتون تتميز بما يُسمى المعاومة التي يعاني منها الفلاح وتتسبب له بخسائر فادحة، ولكن اتباعهم للإرشادات التي تقدمها المديرية عبر وحداتها الإرشادية واستخدامهم حزمة من التقنيات الفنية الحديثة كالتقليم المستمر وانتظام الري وعمليات المكافحة المستمرة ساهم في التخفيف من المعاومة، وبالتالي تأمين موسم ووفير خالٍ من الأمراض، إضافة إلى جولات التحري عن الآفات وتعليق المصائد الغذائية والفرمونية بحقول المزارعين، كلها عوامل ساهمت في زيادة الإنتاج لهذا الموسم.

تجدر الإشارة إلى أن موسم القطاف في محافظة درعا يبدأ حسب الغاية منه، فإن كانت للتخليل الأخضر يبدأ منتصف أيلول، أما إن كان لغاية العصير والتخليل الأسود فيبدأ منتصف تشرين الأول المقبل.

ولفت رئيس دائرة الإرشاد الزراعي في مديرية الزراعة، المهندس محمد الشحادات، إلى أن المحافظة خسرت خلال سنوات الحرب نحو ١,٥ مليون شجرة مثمرة، نتيجة أعمال التحطيب والاحتراق والقطع الجائر، حيث كان يصل عدد أشجار الزيتون في عام ٢٠١١ إلى خمسة ملايين شجرة على مساحة قدرها ٢٨ ألف هكتار، وتنتج ٧٥ ألف طن من الثمار، ونحو ١٥٠ ألف طن زيت، أما اليوم فلا يتجاوز عددها ٤ ملايين شجرة على مساحة مزروعة بالزيتون المروي تبلغ ٥١٨٠ هكتاراً، والمساحة المزروعة بعلاً وصلت إلى ١٢٥٦٢ هكتاراً.

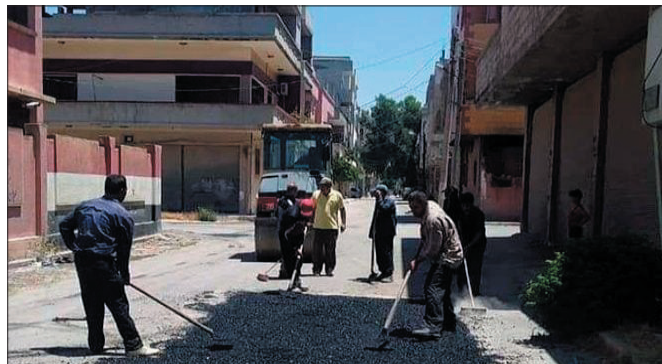
وبحسب الشحادات، فإن إنتاج درعا من محصول الزيتون بلغ في العام الماضي ٢٣ ألف طن ثمار، و٣ آلاف طن زيت، في حين من المتوقع أن يتجاوز إنتاج الزيتون لهذا العام ٣٠ ألف طن ثمار والزيت أكثر من ٣ آلاف طن. وبين الشحادات أن عملية قطاف الزيتون تكاد لا تخلو من بعض المصاعب والعراقيل التي تواجه الفلاحين، ومنها ارتفاع أجور النقل واليد العاملة، وعدم وجود شبكات ري بالتقطيع ما يصعب مهمة الفلاحين في تأمين ري مستمر لأراضيهم، لافتاً إلى أن المديرية تعمل على تشجيع المزارعين على الاستمرار



درعا - دعاء الرفاعي

يستعدّ مزارعو محافظة درعا لقطاف محصولهم من الزيتون مع انتصاف الشهر الحالي تحضيراً لموسم مؤونة زيتون المائدة، الذي تعتبر أشجاره صاحبة الحصّة الأكبر من مجمل المساحات المشجرة في درعا، لكن كسائر باقي المحاصيل، لم يسلم هذا القطاع من تداعيات الحرب، فقط طال الضرر جوانب عديدة منه، أثرت بدورها على انخفاض نسب الإنتاج وارتفاع التكاليف.

ترميم شوارع وصيانة أرصفة بقيمة 500 مليون في حمص



وبين الوعري أن المديرية انتهت أيضاً من تنفيذ عقدي صيانة أرصفة في مدينة حمص بمساحة تقدر بنحو ١٨٠٠ متر مربع، وبقيمة مالية إجمالية تبلغ ٢٠٠ مليون ليرة، موضحاً أن كل عقد منهما بقيمة ١٠٠ مليون، وتضمن العقد الأول صيانة ٩٠٠ متر مربع لأرصفة تقع مقابل مدخل جامعة البعث، والعقد الثاني شمل صيانة ٩٠٠ متر مربع أيضاً لأرصفة في أحياء حمص الشرقية. وكشف الوعري عن أنه يتم حالياً تجهيز اللبء بتنفيذ عقد إنشاء أرصفة وترفت شوارع وإنارة أمام الجدار الأثري في ساحة الأندلس بالقرب من جامع الأربعين، وذلك على مرحلتين بقيمة مالية تتجاوز ١,٥ مليار ليرة، مضيفاً أنه تتم حالياً الدراسة لتنفيذ عقد ترميم لعدة شوارع في المدينة (كشارع إسكندرون في حي الزهراء وشوارع أخرى في حي الأرمن) بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة.

حمص - نبال إبراهيم

أشار مدير مديرية الأشغال في مجلس مدينة حمص المهندس حيدر الوعري لـ ”البعث“ إلى أن المديرية انتهت من تنفيذ وإنجاز أربعة عقود لترميم عدة شوارع في مدينة حمص، بقيمة مالية إجمالية تبلغ نحو ٣٠٠ مليون ليرة سورية، موضحاً أن هذه العقود تتضمن تنفيذ عقدي ترميم آلي على شكل مقاطع لشوارع رئيسية في أحياء كرم الزيتون ووادي الذهب والزهراء، كشارع الأهرام ودلال نشيواتي والزهراء الرئيسي، بقيمة مالية إجمالية تبلغ ١٥٠ مليوناً، بالإضافة إلى تنفيذ عقدي ترميم يدوي بقيمة ١٥٠ مليوناً أيضاً، وذلك من قبل ورشة دائرة الأشغال في مجلس المدينة التي تعتمد في عملها على توريد مادة الرفت من الشركة العامة للطرق والجسور بموجب عقود توريد.

أجراس المدارس تفرح مرحبة بطلابها.. وتطبيق قرارات "التربية" رهينة تعاون المديرات!

موافقة وزارية، وكذلك إنهاء تكليف مشرفي الجاهزية من الفئة الأولى باختصاصات معلم صف، ورياضيات، وفيزياء، وكيمياء، ومعلوماتية، وجغرافيا، ولغة إنكليزية، ولغة فرنسية، وإنهاء تكليف مشرفي الجاهزية من الفئة الثانية (معلم حرفة، كاتب، مدرس مساعد علوم، رياضيات، معلوماتية)، كما أكدت وزارة التربية عدم التشدد باللباس المدرسي إلا أنها لم تغفل التأكيد على ضرورة التقيد باللباس المدرسي المحدد، ورفض كل لباس بعيد عن الأصول التربوية ويسبب للعملية التربوية وللطالب في آن معاً، ولاسيما مع وجود "موديلات" غير مقبولة في المدارس، محملة إدارة المدرسة مسؤولية تنبيه الطلاب وتوضيح المطلوب.

المتصدع في المدارس نتيجة النقص الحاصل في الكوادر التدريسية وخاصة المدرسين الاختصاصيين.

رسائل مطمئنة

الوزارة بثت رسائل مطمئنة من خلال قرارات وبلغات تقضي بعودة أغلب المدرسين المفرغين إدارياً إلى الصف لسد الشواغر واستدراك النقص الذي يحدث في كل عام، إلا أن أية قرارات تبقى رهينة تطبيق هذه القرارات والبلغات، مع الإشارة إلى ضرورة تعاون مديريات التربية بكافة مفاصلها في تنفيذها من دون موارد، أو الكيل بمكيالين. وفي مقدمة هذه القرارات إنهاء تكليف مشرفي الجاهزية غير الحاصلين على

بأن يكون هذا العام الدراسي مختلفاً عما سبق، ولاسيما أن وزارة التربية حملت على عاتقها تصويب العملية التربوية من خلال إصدار جملة من القرارات والتعاميم تصب في صالح العملية التعليمية.

بعلمي يكبر حلمي!

وما يلفت الانتباه في غمرة هذه القرارات والتعاميم ما ذهب إليه وزارة التربية مؤخراً بتعميم على كافة مديرياتها بتغيير عنوان الاحتفالية بدء العام الدراسي الجديد التي ستعقد في مدارسها إلى "بعلمي يكبر حلمي"، بدلاً من "أهلاً مدرستي"، ما يشي بحرص المعنيين على ترميم الواقع التعليمي



اليوم احتفاء بعودة ٣ ملايين و٧٠٠ ألف تلميذ وطالب زينوا باحات مدارسهم، يحدهم الأمل

البحث - علي حسون

قرعت نحو ١٥ ألف مدرسة أجراسها

زيادة عدد الأجهزة القارئة للبطاقة الذكية في ريف دمشق



الخبز للمواطنين وتالياً الحد قدر الإمكان من التجارة بالمادة. وحول زيادة عدد معتمدي التوزيع، أكد المحمود أن عدد المعتمدين مرتبط إلى حد كبير بعدد الأجهزة القارئة للبطاقات الذكية، حيث إنه لا يوجد أجهزة جديدة والتوزيع مقتصر على الأجهزة الموجودة. وتتابع الأجهزة الرقابية يومياً مسألة المتاجر بالخزن، وتقوم بشكل مستمر بالحد من عدد المتاجرين، وربما شكل السماح ببيع الخبز بسعر التكلفة في جميع الأفران بواقع ٣٠٠٠ ليرة للربطة رادعا للمتاجرين، إلا أنهم ما زالوا موجودين على أبواب الأفران ولكن بأعداد أقل عما كان عليه سابقاً.

تم اتخاذها مؤخراً بخصوص تلبية حاجة المواطنين من الرغيف، ومنها زيادة عدد الأجهزة القارئة للبطاقة الذكية، بحيث كان في السابق ٣ أجهزة لكل منطقة في ريف دمشق، ومن ثم أصبحت ٤ أجهزة، منوها بأن المحافظة تتابع مسائل التوزيع وكذلك المعتمدين. وبخصوص ما أثير مؤخراً عن إعادة تقييم لمخصصات الأفران من الطحين، جدد نائب المحافظ تأكيداً أن كميات الطحين توزع على أفران ريف دمشق، بما يتوافق مع عدد البطاقات الذكية الموجودة في مناطق ريف دمشق، لافتاً إلى أن هناك تحوطاً في هذه المسألة بسبب كثرة تجار الخبز، فالمعتمدين في ملف الخبز يحاولون قدر الإمكان تأمين رغيف

دمشق- رحاب رجب

في كل مرة يتم الحديث عن الخبز تثار شجون كثيرة، وأولها جودة الرغيف والمعتمدين والمتاجرين.. وغيرها، ولاسيما في الأفران الواقعة في مدن ومناطق ريف دمشق. ويبدو أن نائب محافظ ريف دمشق جاسم المحمود متفائل بوضع الرغيف بشكل عام، وعبر عن تفاؤله عندما قال إن رغيف الخبز الذي يصنع في ريف دمشق جيد، وتغطي الكميات المنتجة حاجة الأسر السورية، لافتاً إلى أن هناك متابعة مستمرة من قبل محافظ ريف دمشق لهذا الملف الذي يمس معيشة المواطنين بشكل مباشر. وأكد المحمود أن العديد من الإجراءات

مشاكل المياه والكهرباء والوقود تشغل جلسة مجلس السويداء

الحكومي يقدم الكثير من الدعم والاعانات للارتقاء بالعمل الخدمي في كافة المجالات. وأجاب مدراء الدوائر عن تساؤلات أعضاء مجلس المحافظة، والتي عزت بمعظمها أسباب التقصير إلى ضعف الامكانيات وتداعيات الحرب على سورية.

وبين مدير المحروقات، أسامة جنود، أن هناك دراسة لإعادة تشغيل كازية الأوكتان بانتظار موافقة الوزارة، أما توزيع مازوت التدفئة فهو يرتبط بتوفر المادة، وكذلك مادة الغاز التي يتوقع أن تتحسن عمليات توزيعها بداية الشهر القادم، مبيناً أن تسقيف عدد المشتركين في كل كازية مرتبط بتعليمات مجلس الوزراء، والتي لا تحدد عدد المشتركين.

مدير التربية، أكرم الحسينية، بين أن المديرية لا تتدخل بتحديد أقساط المدارس أو الرياض الخاصة، وتفاوت الأسعار يكون بناء على النقاط التي تحققها حسب تقييم الوزارة.

وكشف الحسينية أن المديرية أنهت معظم التشكيلات بنسبة ٩٠٪، وخلال اليومين القادمين سيتم تأمين كافة الشواغر.

بدره، مدير مؤسسة المياه، المهندس وائل الشريطي، أكد تحسن كميات المياه الموزعة على المواطنين خلال الفترة الأخيرة نتيجة جهود كوادر المؤسسة اليومية في عمليات إصلاح الأعطال اليومية، مشيراً إلى المتابعة اليومية لكافة المشاكل التي تعاني منها شبكة المياه ومعالجتها وفق الإمكانيات المتاحة وأولويات العمل.

وطالب الحضور بزيادة تعويضات عمال المخابز بشكل يتناسب مع جهودهم وبما يعكس إيجابياً على جودة الرغيف، وكذلك رفسد المصارف العامة بالكوادر المتخصصة للارتقاء بالأداء، وزيادة عدد الصرافات فيها.

وكان ملف الصحة نصيب مهم في جلسة المجلس في دورته الخامسة لهذا العام، والذي كان عنوانه العريض الفساد الذي يلخصه كتاب فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية، والذي يطالب بإنهاء تكليف مدير الصحة على ضوء المخالفات المسبوبة إليه.

وفي الجانب التربوي، تساءل الحضور عن أسباب تفاوت الأقساط بين الرياض الخاصة والانتشار الكبير للمدارس الخاصة.

وعن عمليات التفريغ للعمل الإداري من قبل مدرسين اختصاصيين، أكد رئيس مجلس المحافظة، المهندس رسمي العيسمي، أهمية وجود كوادر تمتلك المبادرة والقدرة على زيادة المهارات لينعكس ذلك على الأداء، مبيناً أن تكامل العمل بين مؤسسات الدولة ونقابات ومجالسها وكافة الشرائح حالة مهمة لتكامل العمل، وضابط الإيقاع فيها هو الأنظمة والقوانين.

وشدد العيسمي على موضوعية المداخلات المقدمة والتي تستند إلى الأدلة بعيداً عن التحليلات والتفسيرات والآراء الشخصية.

محافظ السويداء، أكرم محمد علي، أكد على مسؤولية الجميع للارتقاء بالعمل في المحافظة التي تحتاج إلى الكثير من الخدمات، وقال إن الفريق



النقل الجماعي

ومن النقاط التي تم طرحها التوزيع العادل بين محطات المحروقات وتدوير عمليات التوطين بالمادة وتسقيف عدد البطاقات في كل محطة، والاسراع بفتح كازية الأوكتان، وإحداث مكتب خاص في مجلس المحافظة لمتابعة شؤون المغتربين والاسراع بفتح مكاتب لـ "تكامل" في مدينتي شهباء وصلخد. وفي واقع الاتصالات، تساءل الأعضاء عن أسباب الربط بين ارتفاع اسعار الخدمات وتدني الجودة، حيث يلاحظ كلما ارتفعت الأجور تدنت الخدمات مطالبين أيضاً بوضع حد لظاهرة سرقة الكابلات.

السويداء رفعت الديك

ما زالت أزمة المياه التي تعاني منها المحافظة تخيم على جلسات مجلس المحافظة ومطالب أعضاء المجلس المتكررة هي الإسراع بوضع حلول استراتيجية وعدم الاكتفاء بـ "الترقيع". ويشكل القطع الترددي للكهرباء والأعطال المتكررة للغاطسات أحد أهم أسباب هذه المشكلة، وفق مداخلات الحضور التي أشارت أيضاً إلى تلاعب عمال المياه والتعديلات على الشبكة. وطالب الأعضاء بالاسراع بمعالجة هذا الملف كما الاسراع بتوزيع مازوت التدفئة، وكذلك معالجة موضوع سرقة المازوت من قبل أصحاب أليات

مدراء عامون: "إكسبو سورية 2024" أعاد الصناعة الوطنية إلى أجواء المنافسة



القياسية، لافتاً إلى أن شركة الكابلات تشارك في المعرض بكل ثقة متكئة على إرث قديم من الجودة العالية من تاريخ تأسيس الشركة منذ قرابة الـ ٥٥ عاماً وهي تعمل وفق المواصفات الألمانية، ومواصفات الكهرباء الأوربية والمواصفات القياسية السورية، لذلك ظلت منتجاتها تتمتع بسمعة جيدة جداً في الأسواق المحلية والمجاورة وهي تسعى دائماً لمواكبة كل جديد.

نفض غبار الحرب

ويرأي شريف أحمد الحسن، المدير العام للشركة العامة لصناعة الأحذية، فإن "إكسبو" أكبر دليل على تعافي الصناعات السورية في القطاعين العام والخاص ونفض غبار الحرب، والاستعداد من جديد ليعود الألق كما كان، مؤكداً أن وزارة الصناعة كانت حريصة على المشاركة الواسعة ليرى العالم أن الصناعة السورية ما زالت تبض بالحياة وستعود إلى أجواء المنافسة بقوة.

إنجاز كبير

وقال محمد رياض الصيرفي، مدير عام شركة الصيرفي للشحن الدولي، فإن ما قدمه "إكسبو" للصناعة السورية يعتبر إنجازاً لها بعد سنوات طويلة من المعاناة، فهو بالإضافة إلى أنه بين أن الصناعة في سورية ما زالت تعطي بنفس الجودة، أتاحت أيضاً للشركات الصناعية والعاملة في مجال الشحن والتصدير، وغيرها من الشركات، طرح هوموها ومشكلاتها من أجل العمل بين كافة الجهات المختصة، حكومية كانت أم قطاعاً خاصاً،

مدينة المعارض - غسان قطوم

بعد خمسة أيام من النشاط الاقتصادي غير المسبوق على أرض مدينة المعارض الجديدة بريف دمشق، طوي معرض "إكسبو للصادرات السورية ٢٠٢٤" أجنحته تاركاً انطباعاً جيداً عند كل المشاركين من أصحاب الشركات الصناعية السورية العامة والخاصة ورجال الأعمال العرب والأجانب، والوفود العربية والأجنبية.

"إكسبو" باعتراف جميع من التقتهم "البعث"، أسس لانطلاقة جديدة للصناعة السورية وأعطى أملاً بفتح أسواق العالم أمامها عربياً وإقليمياً وعالمياً ليعيق ألقها وحضورها بأبهى حلة، وبالأمس قالها المهندس عرنوس رئيس مجلس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال أن معرض "إكسبو" يؤكد أن الصناعة السورية بمختلف مجالاتها قادرة على المنافسة عالمياً، وما زال منتجها عالي الجودة، لافتاً على أن المعرض سيصبح سنوياً.

لا شك هذه دفعة دعم قوية تؤكد أن هناك "صناعات في سورية أصبحت منافسة وترتقي إلى أحسن الصناعات الموجودة في المنطقة".

مميز بتوقيته وأهميته

مدير عام الشركة العامة للكابلات، المهندس عدنان أبو نامير، اعتبر أن معرض "إكسبو" جاء مميزاً بتوقيته وأهميته وبضخامته في مرحلة تشهد فيها تعافي الاقتصاد السوري في كافة القطاعات المنتجة، مؤكداً أن المعرض سيمنح فرصة للشركات العارضة بالمنافسة من خلال عرض منتجاتها القديمة والحديثة ذات المواصفات

يكون المعرض فاتحة خير للصناعيين والاقتصاد الوطني.

علامة فارقة

ووصف السيد محمود المفتي، رئيس مجلس إدارة الشركة العالمية للكيمويات، معرض "إكسبو" بأنه "علامة فارقة" ستعيد الصناعات السورية بقوة إلى الأسواق الخارجية، وأعرب عن أمله بأن يكون المعرض "فاتحة خير" لعودة التصدير، مؤكداً أن الصناعة السورية مؤهلة جيداً وقادرة من جديد على غزو الأسواق بمنتجاتها المختلفة، لأنها عالية الجودة ووفق المواصفات العالمية.

لتدليل هذه الصعوبات، وخاصة تلك التي تواجه المصدرين والمستوردين، والحلول المقترحة والمطروحة في هذا المجال والتي تساعد على نمو الصادرات خارج سورية.

صورة مشرقة

وقال عياش العكام، المدير العام لشركة سحر الشرق للكيمويات، إن "إكسبو" بأيامه الخمسة أعطى صورة مشرقة عن الصناعة السورية، ومنح فرصة للشركات الخاصة أن تقدم نفسها بقوة أمام رجال الأعمال العرب والأجانب رغم كل الظروف الصعبة، معرباً عن أمله بأن

صناعيو وتجار حماة يزورون معرض "إكسبو سورية"

الإقبال الكبير لزوار من دول شقيقة وصديقة، بالإضافة للمحليين، خاصة وأن "إكسبو" نافذة مهمة لتسويق المنتجات السورية إلى الأسواق الخارجية.

واعتبر عدد من صناعي وتجار حماة المشاركين أن المعرض أحد أبرز الفعاليات الاقتصادية المهمة، رغم الحصار الطويل الظالم على بلدنا الذي استهدف وطال الموارد البشرية والبنى التحتية، وهو دليل على تعافي الاقتصاد والتكامل بين مختلف أدوار القطاع العام والخاص والمنظمات واتحادات غرف الصناعة والتجارة، وكل مكونات المجتمع السوري حتى خرج هذا المعرض المهم بنسخته الأولى في هذه المرحلة، وهذا يثبت للعالم أن المنتج السوري منتج قوي، وسيصدر وينافس المنتجات العالمية، كما كان في السابق منتجاً منافساً في كل الأسواق.

مدينة المعارض - حسان المحمد

زار وفد من صناعي وتجار حماة وفعاليتها الاقتصادية معرض الصادرات السورية "إكسبو سورية"، وذلك بمبادرة من غرفتي صناعة وتجارة حماة، وقد جال الصناعيون والتجار على صالات وأجنحة المعرض وأقسامه المختلفة، واطلعوا على ما تضمه من منتجات سورية متنوعة وتحاوروا مع المشاركين، كما التقوا عدداً من رجال الأعمال الذين يزورون المعرض.

وبين عبد الكريم الحبال نائب رئيس غرفة تجارة حماة أن الهدف من الزيارة الاطلاع على المنتجات والصناعات السورية والتي أثبتت قوتها وجودتها. ولفت محمد الأذن أمين سر غرفة صناعة حماة إلى أهمية المعرض، ولاسيما أن هناك عدداً من صناعي وتجار حماة مشاركين بالمعرض، ولاحظنا



أسعار حليب الأطفال شبه مستقرة . المرغوب شبه مفقود والبدايل غير مرضية

دمشق - رحاب رجب

من خلال السائقين العاملين على خطوط البلدين وبأسعار مرتفعة، ولفتت إلى وجود بعض الصعوبات في تأمين أنواع حليب الأطفال الجيدة التي ينصح بها الأطباء، والتي لا تتوفر دائماً في الأسواق. وبالنسبة للأصناف شبه المتوفرة في السوق، فإن الحصة الكبيرة منها تزور عبر مستودعات الأدوية والتي توزعها بدورها إلى الصيدليات المركزية التابعة لنقابات الصيدالة، وفق ما قاله نقيب صيدالة ريف دمشق، الدكتور ألبير فرح، الذي أكد عدم وجود أزمة في تأمين حليب الأطفال، فالصيدليات المركزية تحتوي أصنافاً عديدة من حليب الأطفال، وأسعارها مقبولة مقارنة بالأنواع الأخرى. وبالنسبة لحليب الأطفال من نوع نان، لفت إلى توفره ولكن بكميات قليلة، وهذا الأمر ليس له أي تأثير لطالما هناك بدائل وهي جيدة، وأشار إلى أنه يتم تأمين حاجة السوق من حليب الأطفال وهو متوفر بكثرة في الصيدليات.

تعاني أسر كثيرة في تأمين الحليب المثلج للأطفال، وخاصة الأعمار الصغيرة التي تحتاج نوعيات محددة لا تتوفر في كافة الأوقات، حيث يتطلب الحصول عليها عمليات بحث واسعة ومضنية، هذا عدا عن ارتفاع أسعارها بشكل كبير نظراً لعدم توفرها في الأسواق، فمثلاً نان ١ ونان ٢ وهذه الأصناف يتم استيرادها من الخارج بكميات محددة لا تلبى حاجة السوق، يتم توزيعها بالعبوة والعلبتين على الصيدليات والمراكز التجارية المرخص لها ببيع أغذية الأطفال. وفي وقت الأزمات أي النقص في الكميات ترتفع أسعار هذا الصنف من الحليب في السوق ليتجاوز سعر العبوة ١١٥ ألف ليرة وقد تصل إلى ١٢٠ ألف ليرة، وفق ما قالته ندى وهي أم لطفل صغير عمره أشهر معدودة، حيث تضطر أحياناً إلى البحث عنها في أسواق الدول المجاورة "لبنان والأردن"



الدراما والمجتمع السوري.. من يؤثر ومن يتأثر؟!

كبيرة، فالمسؤولية التي تقع على الفنان هي الوعي لما يقدمه بما يتناسب مع المجتمع، إذ لا يمكننا اليوم تكرار الصيغة الدرامية التي سبقت الحرب. استباحات وسائل التواصل الاجتماعي المجتمعات كلها عربياً وعالمياً، ووفرت لأي شخص تصفح أي موقع أو فيديو مهما كان مستواه الثقافي، سبعون بالمائة من وقت عرض الحلقة التلفزيونية ينشغل الناس بهواتفهم باعتقاد "السلوك" الذي يضيف: "المسؤولية الاجتماعية ليست حكراً على كصانع محتوى، فأننا أملك المسؤولية للحفاظ على الحد الأدنى من المستوى الفني للعمل، لكن الخطورة تكمن في سحر وسائل التواصل الاجتماعي الذي يعتمد عليه صنّاع الدراما في جذب الجمهور نحو العمل الفني، فلم نعد نحن المسؤولون عن وعي الجمهور، وفكرة أن الدراما قادرة على تغيير الوعي للأسف لم تعد مجدية طالما أن وسائل التواصل الاجتماعي هي المسيطرة على هذا الجيل". وكغيرها، تتفاوت الدراما السورية في تقديمها للواقع، إذ يعتمد بعضها على المبالغة في تصوير الأحداث والعواطف بهدف جذب الجمهور أو تعظيم الأثر الدرامي، الأمر الذي قد يشوه الواقع، فالمسؤولية الاجتماعية مهمة القائمين على هذه الصناعة لكونهم يلعبون دوراً كبيراً في تشكيل الوعي العام والتأثير عليه كي لا تؤدي إلى نتائج عكسية تعزز الصور النمطية السلبية، يقول مؤلف "قاع المدينة".

ويحتمل الناقد الفني المسؤولية للجميع؛ إذا يقول عامر: "طالما أننا نفتقد لسوق إنتاجي خاص متعثرين بالتسويق؛ سيلجأ صنّاع الفرجة السورية للبحث عن وسيلة أو زاوية يقدم منها حكاياته على أساس أنها واقع سوري، لكن من يحاكم أو يسمح أو يعطي الضوء الأخضر لهؤلاء؟"، مطرقة للاستسهال في انتقاء الموضوع من قبل البعض لغايات قد تكون التعيش أو الرغبة في الشهرة، "ناهيك عن فكرة أن أسماء عدة تكتب الدراما لكنها لا تقرأ، ومنهم من لم يقرأ رواية واحدة، فماذا نتظر من أدمغة هؤلاء أن يقدموا للجمهور؟". يتسرع عامر أسئلته مفتوحة عسى أن يجيب أو يستجيب أحد!

من خلال الدراما أن نغير أو نضيف قيمة ما. ويعتقد مؤلف "ليل ورجال" أن تصوير العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف النبيلة قد يؤدي إلى تحريف مفهوم البطولة، ويخلق جيلاً يميل إلى العنف؛ لذا يؤكد العاص ضرورة التعامل الحذر مع هذه القضايا الدرامية من خلال ضمان وجود توازن بين تقديم العنف كجزء من القصة وتعزيز القيم الأخلاقية التي تنبذها؛ إذ تمتلك الدراما برأيه القدرة على تشكيل القيم والتأثير في السلوكيات إذا ما قدمت بمسؤولية ووعي. تأثير الصورة عميق جداً في وجدان الجماعة، الأمر الذي يقلق الصحافي الثقافي من تصدر مشاهد العنف، والترويج لها وتكريسها الذي يرفع نسبة مشاهدتها، ويساهم في دمار الأجيال الجديدة التي اصطنع في ذهنها أن "الغاية تبرر الوسيلة"، ويرى عامر: "أن الطامة الكبرى عندما يعتقد جيل كامل لا يقرأ بأن ما يراه ويتأثر به هو الحقيقة، بعيداً عن القيم النبيلة التي كانت الدراما السورية تقدمها عبر مسلسلاتها القديمة والتي تمتاز بلغة الحب في معظمها، فأثر الدراما باعتقاده ليست دراسة أو نظرية عابرة، إذ إن كل مشهد يحمل جريمة أو ترويحاً للهبوط بالإنسان هي مساهمة فاعلة من فكر الكاتب والمخرج للذهاب بالمتلقي نحو الحضيض، سواء أعلّم ذلك الكاتب بفعلته أم لم يعلم، فالمشكلة تبدأ من الكلمة والنص. لكن أين الدراما من مسؤولياتها الاجتماعية؟ سؤال تحيب عليه الساجر بتأكيد ضرورة معرفة ماذا نريد من أي عمل درامي قبل إنتاجه، تقول: "أن تنحصر مسؤولية صنّاع الدراما أمام الأجيال الذين شهدوا كل جوانب الحرب بتضليلهم عن واقعية حدوثها مجرد كذب، وعلى القائمين على الدراما إدراك أبعاد المجتمع السوري، اليوم، الذي لا يشبه نفسه قبل الحرب، والبحث بهدف الاستفادة من هذه التجربة، ولا سيما أننا أمام جيل انتقائي أكثر وعياً، وأكثر عنفاً؛ لذا يجب العمل على إعادة ضبط المعايير والقبول بحقيقة أن تجربة المجتمع السوري جديرة بالاحترام حتى لو كانت قاسية وعنيفة، والمباشرة بعرض الأشياء أحياناً ذات فائدة توعوية

على المسلسلات التي تحاول تسليط الضوء على هذه التغيرات وتوثيقها، بينما يركز بعضها على تقديم محتوى ترفيهي يماشى مع متطلبات السوق بغض النظر عن مدى تشابهه مع الواقع، وقد يكون هناك نوع من التباين -والكلام للعاص- بين ما تعرضه بعض المسلسلات وما يعيشه الناس فعلياً؛ نتيجة توجه صنّاع المحتوى، وتأثير الأسواق، ووجود محاولات لإيران جوانب معينة من التغيرات غير المألوفة التي طرأت على المجتمع. يختلف الصحافي والناقد الفني عامر فؤاد عامر بوجهة نظره؛ إذ يعتقد بأن المجتمع لا ينصل عن قيمه الأساسية حتى لو مرّ بأحلك الظروف، فالقيمة والفضيلة لا تتحدّد بعمر زمني أو ظرف رهن يعمل على تغييرها فيقلب الأمور رأساً على عقب، وأنّ الدراما السورية حاولت اصطناع امرأة لها على أساس أنها امرأة للواقع، لكنها لم تنجح باستخدام هذه الأداة كما يجب؛ إذ ركزت على بقع سوداء قد تكون موجودة بنسبة قليلة، لكنها لا تعمم على كامل المجتمع، وهنا وقعنا في فخ التشوهات الفكرية التي قدّمها الكتاب وأغرقوا فيها، وفي الجانب الآخر من دوافعهم كان السعي نحو المال هو الدافع أكثر معنيّ لديهم من دافع الكتابة الدرامية. وبالسؤال عن العنف والتنشئة الدرامية، ترى أستاذة النقد المسرحي واختصاصية الدعم النفسي أن "سلوك العنف موحّد عند الجنس البشري، إذ لا يمكننا القول إن المجتمع ليس عنيفاً، والصورة مكرّسة في الدراما فقط، لكن علينا أن ندرك هدف العنف إذا ما كان غايةً درامية أم جذب أكبر عدد من المشاهدات؛ لذا يجب أن نعوّل على وعي المجتمع وانتقائته، وعلى صنّاع العمل كأصحاب رسالة وموقف، فالتنشئة الاجتماعية بمفهوم خلق جيل وفق معايير الخاصة أمر خاطئ وغير ممكن، فنحن لا نستطيع تطبيق معاييرنا على الجيل الجديد، لأن المجتمع في حركة دائمة، والحرب كانت حالة تشبه الزلزال، تزلزلت القيم والعلاقات، تغير شكل العائلة، دخلت التكنولوجيا، فالدراما ليست راية بيضاء ناصعة، بل ألوان عدة متداخلة؛ لذا علينا دراسة المجتمع حتى نتكمن



السورية دخلت بمخاض قاس منذ بداية الحرب، أنهاك الواقع المعيشي بجوانبه العديدة وانعكس على الواقع الفني، وزاد الأمر تعقيداً وفاة أسماء كبيرة من الفنانين في سنوات الحرب الأولى، وهجرة آخرين عن البلاد من كتاب ومخرجين وممثلين، ما خلق هوة كبيرة بين الزمن الجميل للدراما وواقعها اليوم، على الرغم من نجاح تجارب شابهت الواقع خلال الحرب، مستشهداً بمسلسل "شبابك" الذي شارك بصناعته، بالإضافة إلى أعمال أخرى ك"الندم" و"صباو الشناتي"، و"سنعود بعد قليل"، فالدراما برأيه لا تزال تنقل الواقع الذي كان متوازناً إلى حد ما قبل الحرب، هذا التوازن كانت تحققه الأعمال نتيجة إسقاط الواقع على حكاية العمل، أما المشهد العام الذي نقله الدراما اليوم غير منطقي؛ لذا ينتابنا إحساس بالمبالغة، على الرغم من أن وقع الأخبار أقسى بكثير، فداحة ما تمر به المنطقة لا يرى "السلوك" عملاً استطاع تجسيد ألامه. ويؤكد الفكرة ذاتها السيناريست محمد العاص؛ إذ يرى أن المسلسلات السورية التي أنتجت بعد الحرب غالباً ما تعكس تغيرات معينة في المجتمع، لكنها قد لا تمثل الواقع بشكل دقيق دائماً، منها بأن الحرب والانفتاح أثرا على المجتمع بشكل كبير؛ ما أدى إلى تغييرات في القيم والعادات، انعكست

حسن فخور
حينما أغلقت شركات الإنتاج كاميراتنا أمام حكايا السيناريست الراحل حسن سامي يوسف، وأقلقت خزائنها على نصوصه المنجزة، كتب يخاطب جمهوره مطمئناً: "لن أكتب يوماً مسلسلاً تلفزيونياً لا يشبهنا، حتى لو أصبحت عاطلاً عن العمل"، وهو الذي يرى أن الدراما تراكم عدد كبير من الحقائق المختلفة، لا تكرار الحقيقة الواحدة عدداً كبيراً من المرات، فهل الدراما السورية اليوم لا تشبه مجتمعا حقاً أم أن الحقائق اختلفت وتراكمت بعد الحرب؟ لم يكن المجتمع السوري طوبواً والحرب حولته إلى مجتمع متوحش، إذ إنه يخفي جوانب عنيفة ظهرت مع الصدمة التي أصابت القيم، تقول أستاذة التمثيل والسينوغرافيا الأستاذة رفيف الساجر، نتيجة الحرب التي سببت خللاً بالمنظومة المجتمعية، فالأزمات تؤثر بالقيم والمعايير الأخلاقية والاقتصادية، لكن التحول الذي حدث في الدراما هو نتيجة تطور اهتمامات المجتمع وظروفه بالدرجة الأولى، أما القول إن الدراما اليوم لا تشبه المجتمع السوري، فهذا هروبٌ من واقعنا العنيف، والذي ضاعفت الحرب مشاكله من وجهة نظرها. ويشارك المخرج باسم السلوك أستاذة المعهد العالي للفنون المسرحية الرؤية ذاتها؛ إذ يؤمن بأن الدراما

لين جناد وحفل جديد ضمن مشروعها الموسيقي "آلا لين"



مشروعها بالمزج "فكرت بألة الدراما ليكون جزءاً أساساً من البرنامج ومن تقديم الموسيقى، لأن هذه الألة بعيدة كل البعد عن الموسيقى الكلاسيكية، فألة الدراما عنصر مهم جداً، وفي مقطوعة إميلي التي كانت المقطوعة الرابعة بالفصل كانت المقدمة صولو للدرامز، ومد فكرت بكتابة القطعة راودتني فكرة صولو الدرامز، وختمت القطعة بصولو البيانو فكان فيها تغيير عن بقية القطع، لكوني أبحث دائماً عن الغريب والمختلف".

ويسألنا عن إمكانية إقامة حفل خاص للموسيقى الشرقية؟ أجابت: "بالتأكيد لا أستبعد ذلك وسيكون هذا الحفل قريباً".

كتب على كل دف كلمة دالة عن الحياة، في المزج الرائع للأغنية التراثية الشهيرة "على موج البحر" على تأثير الغرافيك بتلاطم أمواج البحر بمرافقة الإيقاعات الهادئة "فلي تعالي يا شاغلة بالي، كوني حلالتي على طول العمر" لتتصاعد الموسيقى مع الدرامز والإيقاعات والسكسفون ضمن نسج الأوركسترا. وعلى هامش الحفل أوضحت لين جناد الأستاذة في المعهد العالي للموسيقى في حديثها مع "البحث" أن "آلا-لين" تعني بطريقة لين جناد، وتابعت: "مشروع الموسيقى الذي أشتغل عليه هو باسم "آلا لين" المؤلف من أنماط موسيقية عدة مختلفة من موسيقى كلاسيكية ولاتن وجاز، ومزج بين الشرق والغرب، وحالياً بدأت بإدخال الموسيقى العربية والتراثية التي تخصنا كشعوب المنطقة، وعملية المزج بينها وبين الموسيقى الكلاسيكية كانت ممتعة جداً بالنسبة لي ولاتت استسساناً لدى الجمهور، أما التوزيع الأوركسترالي فمن عمل الموسيقي ناريك عبيجان، وافتتحت الحفل بتيكويدستي التي هي مزج بين السيمفونية الخامسة لبيتهوفن -القدر- وقطعة مشهورة جداً للغيتار باسم تيكو تيكو، فكانت مزجاً بين الموسيقى الكلاسيكية والحديثة، ومن أكثر أعمال التراث الروسي أهمية قدمت مع الكورال اسمها دارك أيرز بطريقة الآلا لين، كما قدمنا تيو ميكس، وهي مقطوعة من الموسيقى التصويرية الإسبانية، أما عن المزج بين العربي والكلاسيكي، فكان بفوق النخل بمزج بينها وبين فيفاليدي -الربيع- من أجمل المقطوعات التي يحبها الجمهور، بالإضافة إلى القطعة الجديدة "نزلت على البستان" وهي قطعة أنا كتبتها بشكل خاص لمشاركتي بمهرجان جرش في الأردن في الصيف الماضي، وقدمت للمرة الأولى في دار الأوبرا أثناء الحفل، بمزج بينها وبين رديتكسي مارش، وختام الحفل كان بكتابتني للأغنية التراثية على موج البحر مع بحيرة الجبع، كنت أفكر بالمشهد وإخراجها بالخط الإيقاعي للدقوف الكبيرة ليكون مؤثراً جداً، ولا سيما أنه مزج صوفي مع لاتن وبتوظيف تقنيات آلة الدرامز، وأتمنى ضمن مشروع الموسيقى أن أقدم تجارب للمزج وبرؤية جديدة لموسيقى مختلفة عن كل أنحاء العالم".

وعن دور آلة الدرامز الكبير بالحفل، أشارت إلى أنها منذ بداية انطلاق

ملده شويكاني
أبحث عن الغريب والمختلف" هذا ما قالتها عازفة البيانو لين جناد في حفلها السنوي الذي تقدّمه في دار الأوبرا، بمرافقة أوركسترا أوفيفوس الاحترافية بقيادة المايسترو أندريه المعطولي، للعام الرابع على التوالي، وبالتعاون مع "شام أكاديمي"، وقدمت من خلاله موسيقياً "آلا-لين" أي بطريقة لين، وهي "ميكس" من أنماط موسيقية عدة، فيها كلاسيك ولاتن وجاز وإيقاعات شرقية وغربية وموسيقا عربية وإسبانية، ومن الموسيقى التصويرية العالمية، كتبتها برويتها وبتوزيع الموسيقي ناريك عبيجان، ضمن مشروعها الموسيقي الذي أمنت به وأطلقت في دار الأوبرا لتقارب تجارب عالمية بالمزج الموسيقي بأسلوبها الخاص بمشاركة الأوركسترا العزف على البيانو كصولو وبالتعاون مع آلات الأوركسترا وفق نمط الكونشيرتو، وبالمرافقة كنسج موسيقي متكامل. ففي كل حفل كانت تقدم موسيقاً مختلفة تعبر عن ذاتها، وفي هذا الحفل كانت تجربتها أكبر وأوسع وأقرب إلى الجمهور الذي تفاعل مع مشروعها الموسيقي.

وقد أخذ البيانو لحن البدايات في أغلب المقطوعات، بدور خط الإيقاعات المنوعة مع السرق والدف والدريكة وبدور المؤثرات الإيقاعية، لكن الحضور الأكبر ضمن الإيقاع كان آلة الدرامز، بالإضافة إلى آلة الفلوت من آلات النفخ الخشبية والسكسفون.

كما شارك الكورال بنجاح موسيقياً "آلا-لين" بالغناء الجماعي لبعض المقطوعات، وتميز بغناء المقطوعة الروسية "دارك أيزز" بتأثير فنية الإضاءة الحمراء، وبدا دوره الأقرب إلى الجمهور في المقطوعات التراثية الجماعية، منها "فوق النخل فوق" مع البيانو والإيقاعات والسكسفون، ومن ثم الانتقال إلى "حالي حالي حال" على وقع متتالية التيمباني والصنجات، وإلى "عيني ومي عيني" بتسارع اللحن مع البيانو وتخللها فاصل إيقاعي، والفلة "بعينك يابه" بتكرار الجمل الموسيقية والغنائية.

أما مفاجأة الحفل فكانت المشهد الرائع المؤثر لخط الإيقاع -الدف الكبير- الذي

عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي: مغمم أم مغمم؟

المحرر الرياضي

مع اقتراب نهاية الدورة الرياضية الحالية ودخولنا مرحلة الانتخابات لكافة المفاصل الرياضية، والتي بدأت بإدارات الأندية المحترفة ومن المنتظر أن تستأنف بإدارات الأندية غير المحترفة، يبرز سؤال كبير بين الكوادر عن دور المكتب التنفيذي ومدى قيامه بواجباته التي حددها القانون رقم ٨.

قانونياً، ومن أبرز مهام المكتب، أن ينفذ مقررات المؤتمر العام والمجلس المركزي ودراسة المقترحات الواردة من مجالس إدارات اتحادات الألعاب، وفروع الاتحاد، واتخاذ القرارات بشأنها، وتنفيذ الخطط والبرامج بما ينسجم مع مقررات وتوصيات المؤتمر العام، والمجلس المركزي، وتقييم عمل اتحادات الألعاب، وفروع الاتحاد، واتخاذ ما يلزم لمعالجتها، مع المصادقة على خطط اتحادات الألعاب واللجان الأخرى وبرامجها، إضافة لحل مجالس إدارات الأندية الرياضية بناءً على اقتراح فروع الاتحاد، ولأسباب معللة تحدّد بالنظام الداخلي.

ومن هنا، نلاحظ أن القانون حدّد وظائف المكتب بدقة ومنحه سلطات تنفيذية محدّدة قانونياً، لكن ما يجري على أرض الواقع أمر مختلف تماماً، فمنذ الدورة الرياضية الماضية تمّ منح المكتب التنفيذي تفويضاً بحلّ وتعديل مختلف المفاصل دون الرجوع للمجلس المركزي، ومع بدء الدورة الرياضية الحالية كانت تصريحات أعضاء المكتب التنفيذي تصبّ في خانة إلغاء هذا التفويض الذي يجعل اتحادات الألعاب ومختلف المفاصل عرضة للتغيير دون أسباب معلّلة ودون الرجوع للسلطات الرياضية الأعلى، كما أنه يضرب بآراء أعضاء مؤتمرات الاتحادات عرض الحائط، حيث لا يتمّ الرجوع إليهم فيما يخصّ اتحاداتهم، ويتمّ التعميم وفق رؤية المكتب، إلا أن هذه التصريحات لم تطبق أبداً فبقي الحال على ما هو واستمرت التغييرات والتدخلات دون ضوابط!

وإذا تمّ غصّ الطرف عن هذا التجاوز القانوني فإن بقاء وظائف المكتب التنفيذي، وتحديد تلك التي تشمل تنفيذ الخطط أو الإشراف عليها، لم نسمع عنها نهائياً، فلا إعلان عن خطط لتطوير الألعاب الفردية فيما الألعاب الجماعية وتحديداً المحترفة تعاني داخلياً وخارجياً.

بعض العارفين ببواطن الأمور أكدوا أن وظيفة عضو مكتب تنفيذي في الاتحاد الرياضي مهمة في غاية الجمال، فمرافقة البعثات المسافرة إلى شتى أصقاع العالم أمر مفروغ منه، والتعويض المادي عن ذلك مجز، كما أن المزايا الأخرى متوافرة بشكل واضح، والأزمة المالية التي يواجهها الاتحاد الرياضي وتؤثر على المشاركات الخارجية لشتى الألعاب، لا ندري إن كانت تشمل المكتب التنفيذي وأعضاءه أم لا؟

الأكيد أن الميزات أمر طبيعي في أي مهمة، لكن غير الطبيعي أن يكفّي المكتب التنفيذي بوظائف معينة دون أخرى، فلا التخطيط موجود والا الاستراتيجية واضحة، والنتائج خير دليل حتى إن الكثيرين باتوا يحسدون أعضاء المكتب التنفيذي على وظيفتهم في الإشراف والسفر!

تجربة أولى ناجحة لمنتخبنا الوطني.. وغداً يواجه الهند

بعد نكسة التصفيات الآسيوية يحاول اتحاد الكرة النهوض من جديد، من أجل بداية مرحلة جديدة فاستقدم المدرب الإسباني خوسيه لانا ومعه طاقمه الفني المؤلف من خمسة مدربين، وبدأ المدرب الجديد عمله قبل أيام، وكان الظهور الأول له في دورة الهند التي بدأت قبل أسبوع ولعب فيها منتخبنا مباراته الأولى أول أمس الجمعة مع منتخب موريشيوس، وسيلعب غداً الاثنين مع الهند مستضيف الدورة.

الحديث عن المباراة الأولى فيه الكثير من الكلام، والتحليلات التي حاول معها البعض الغوص في تفاصيل المنتخب، سواء على صعيد التشكيلة أو الأداء أو الشكل العام للمباراة، والحقيقة أن كل ما تمّ ذكره قد يكون صحيحاً من جهة وغير صحيح من جهة أخرى، وشاهدنا أولئك الذين كان مهمهم اصطيد المنتخب واتحاد كرة القدم في كل مشاركة ومباراة وقرار. الخلاصة التي يمكن ذكرها أن منتخبنا



أو تعادل فلسطين مع كوريا الجنوبية القوية. والحرص الأكبر أن منتخبنا يلعب في دورة ودية لا تقدّم ولا تؤخّر، وهو الذي اعتاد أن يصل إلى هذا الدور المهم من التصفيات الآسيوية، فوجد نفسه خارج تصنيف كبار آسيا يتابع ما يجري من مباريات وإثارة وتنافس من على مقاعد المتفرجين.

ناصر النجار

لم يلق الفوز المنتظر والمتوقع على منتخب موريشيوس الغمور والمتواضع أي صدى إيجابي لدى عشاق المنتخب الوطني، خاصة وأنه تزامن مع انتصارات عربية قوية في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم، فأبى فوز يقارن بفوز البحرين على أستراليا

الانتخابات الرياضية القادمة بين روتين العمل والإستراتيجية المفترضة



والقنيطرة وطرطوس والرقّة وإدلب والحسكة، بل إن محافظة القنيطرة لا تملك فريقاً حتى في الدرجة الأولى وكل فرقها في الدرجة الثانية. فرق الدرجة الأولى مقسمة على ثلاثة طوابق: فرق لديها الاستثمارات والمنشآت وبالتالي لديها مقومات النهوض من إمكانيات مالية وفنية وإنشائية، وفرق تحافظ على وجودها وتمتلك بعض المقومات والدعم المادي، والطابق الأخير يضم فرقاً بائناً بالإمكانيات والمقومات، وعددها كثير والمفترض أن تراجع حساباتها، لأن مشاركتها في دوري الدرجة الأولى يضعها في ضيق شديد وعسر كبير، وبعض هذه الأندية انسحب في الموسم الماضي من الدوري سواء بفئة الرجال أو الشباب لضعف الحال المالي. وأندية الدرجة الأولى تنتمي لأغلب المحافظات باستثناء محافظات القنيطرة ودرعا وحمص واللاذقية والرقّة وإدلب، فمن دمشق والمد والنجال، ومن ريف دمشق النبك والهيجانة والكسوة والتل وحرجلة ومعضمية الشام ودوما، ومن حماة عمال حماة وشرطة حماة ومسورك وخطاب والحوارث والنواير، ومن حلب النيرب وغفرين والحرية وشرطة حلب، ومن طرطوس الساحل وشرطة طرطوس، ومن الحسكة الهلال والجهاد، ومن دير الزور الليظة وصبيخان وشرطة دير الزور، ومن السويداء العربي وشهباء.

والغاية من هذا الاستعراض هو التأكيد على أن وجود العديد من هذه الأندية في الدرجة الأولى لا فائدة منه، ومشاركتها في الدوري فيه الكثير من هدر الأموال بلا جدوى، ولا تحقق الفائدة الفنية المرجوة نهائياً، والمتابع لفرق هذا الدوري يجد كيف أن بعض الفرق يعاني للحصول على بعض اللاعبين المميزين من هنا وهناك، وبعض الآخر يشقى بحثاً عن المال ليسد بعض نفقات الدوري من سفر وأجور حكام وما شابه ذلك، وعلى سبيل المثال فإن فريق دوما أكمل الدوري في آخر مباراتين بعدد بسيط من اللاعبين ولم تستكمل بسبب ذلك المباراتين، ومثل فعل فريق النواير، بل إن الجزيرة لم يشارك في الأيام ورجال التل وحرجلة انسحبوا من آخر مباراة من الدوري. الملاحظة الأخرى أن الكثير من هذه الأندية لا يملك فرقاً في الشباب والناشئين والأشبال، وهذا وحده يرسم العديد من إشارات الاستفهام حول وضع هذه الأندية ومدى صلاحية وجودها في الدوري، وفائدتها فيه. وضمن هذا التصور يجب أن يحدد اتحاد كرة القدم الشروط الواجب توفرها في الأندية التي تكون في الدرجة الأولى، منها شروط تنظيمية وإدارية وفنية وإنشائية ومالية أيضاً، والنادي الذي لا يحقق هذه الشروط عليه أن يغادر إلى دوري الدرجة الثانية طوعاً ولبغ مع فرق محافظته.

والقنيطرة وطرطوس والرقّة وإدلب والحسكة، بل إن محافظة القنيطرة لا تملك فريقاً حتى في الدرجة الأولى وكل فرقها في الدرجة الثانية. فرق الدرجة الأولى مقسمة على ثلاثة طوابق: فرق لديها الاستثمارات والمنشآت وبالتالي لديها مقومات النهوض من إمكانيات مالية وفنية وإنشائية، وفرق تحافظ على وجودها وتمتلك بعض المقومات والدعم المادي، والطابق الأخير يضم فرقاً بائناً بالإمكانيات والمقومات، وعددها كثير والمفترض أن تراجع حساباتها، لأن مشاركتها في دوري الدرجة الأولى يضعها في ضيق شديد وعسر كبير، وبعض هذه الأندية انسحب في الموسم الماضي من الدوري سواء بفئة الرجال أو الشباب لضعف الحال المالي. وأندية الدرجة الأولى تنتمي لأغلب المحافظات باستثناء محافظات القنيطرة ودرعا وحمص واللاذقية والرقّة وإدلب، فمن دمشق والمد والنجال، ومن ريف دمشق النبك والهيجانة والكسوة والتل وحرجلة ومعضمية الشام ودوما، ومن حماة عمال حماة وشرطة حماة ومسورك وخطاب والحوارث والنواير، ومن حلب النيرب وغفرين والحرية وشرطة حلب، ومن طرطوس الساحل وشرطة طرطوس، ومن الحسكة الهلال والجهد، ومن دير الزور الليظة وصبيخان وشرطة دير الزور، ومن السويداء العربي وشهباء.

والغاية من هذا الاستعراض هو التأكيد على أن وجود العديد من هذه الأندية في الدرجة الأولى لا فائدة منه، ومشاركتها في الدوري فيه الكثير من هدر الأموال بلا جدوى، ولا تحقق الفائدة الفنية المرجوة نهائياً، والمتابع لفرق هذا الدوري يجد كيف أن بعض الفرق يعاني للحصول على بعض اللاعبين المميزين من هنا وهناك، وبعض الآخر يشقى بحثاً عن المال ليسد بعض نفقات الدوري من سفر وأجور حكام وما شابه ذلك، وعلى سبيل المثال فإن فريق دوما أكمل الدوري في آخر مباراتين بعدد بسيط من اللاعبين ولم تستكمل بسبب ذلك المباراتين، ومثل فعل فريق النواير، بل إن الجزيرة لم يشارك في الأيام ورجال التل وحرجلة انسحبوا من آخر مباراة من الدوري. الملاحظة الأخرى أن الكثير من هذه الأندية لا يملك فرقاً في الشباب والناشئين والأشبال، وهذا وحده يرسم العديد من إشارات الاستفهام حول وضع هذه الأندية ومدى صلاحية وجودها في الدوري، وفائدتها فيه. وضمن هذا التصور يجب أن يحدد اتحاد كرة القدم الشروط الواجب توفرها في الأندية التي تكون في الدرجة الأولى، منها شروط تنظيمية وإدارية وفنية وإنشائية ومالية أيضاً، والنادي الذي لا يحقق هذه الشروط عليه أن يغادر إلى دوري الدرجة الثانية طوعاً ولبغ مع فرق محافظته.

منافسات مثيرة في بطولة الريشة الطائرة للرياضات الخاصة

دمشق - عماد درويش

اختتمت أمس الأول في صالة الفجاء التخصصية منافسات بطولة الجمهورية للريشة الطائرة التي أقامها اتحاد الرياضات الخاصة، وشارك فيها ٢٢ لاعباً ولعبة مثلوا محافظات حلب ودمشق وحماة وحمص وإدلب واللاذقية وطرطوس. رئيس لجنة الريشة الطائرة باتحاد الرياضات الخاصة وسيم ضمام أشار لـ "البحث" إلى أن البطولة كانت جيدة بكافة المقاييس، خاصة وأنها الأولى التي يقيمها اتحاد اللعبة هذا الموسم، وأقيمت المنافسات بطريقة الدوري لكل تصنيف ليخوض اللاعب أكبر عدد من المباريات، كما شهدت مستوى فنياً مقبولاً، وظهر تطور مستوى بعض اللاعبين، وهذا دليل حرص اللاعبين أنفسهم على تطوير مستواهم الفني نسبة للعام الماضي، لكن الضعف كان بفئة السيدات بسبب المشاركة الخجولة، مضيفاً: سنعمل في



كنعاني: تكرار المزاعم الغربية بإرسال صواريخ إيرانية لروسيا له دوافع سياسية

من بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة، موضحاً أن هذا التعاون يأتي في إطار الاتفاقيات الثنائية ويستند إلى الأعراف والقوانين الدولية، ولا علاقة له بالأزمة الأوكرانية. من جهة أخرى، أعلنت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية اليوم أنها وفرت حالياً الأدوية المشعة لـ ٢٥٠ مركزاً للطب النووي لعلاج نحو مليون مريض بالسرطان، وقال نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية لشؤون التخطيط محمد قنادي: إنه "سيتم إنتاج ٢٠ ألف ميغواط من الطاقة الكهروذرية سنوياً حتى حلول عام ٢٠٤١"، موضحاً أنه تم تدوين خطة شاملة لإنتاج الكهرباء النووية في البلاد، ويجري العمل لتنفيذها بشكل جدي. وكشف قنادي عن عزم المنظمة خلال العامين المقبلين توفير ٢٠ بالمئة من كهرباء البلاد من خلال التكنولوجيا النووية، مؤكداً أن إيران رائدة في مجال الطب النووي وإنتاج الأدوية المشعة في المنطقة، مستذكراً قيام بلجيكا ودول أوروبية في عام ٢٠٠٧ بقطع تصدير الأدوية المشعة إلى إيران من جانب واحد ما جعل طهران تشرع بإنتاج الأدوية المشعة وطنياً في أقصر وقت ممكن.

طهران-سانا
جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني رفض بلاده المزاعم حول توريدها صواريخ لروسيا، مؤكداً دعم بلاده للحل السياسي والصورات الثنائية لإنهاء الأزمة الأوكرانية، وتكرار هذه المزاعم له دوافع سياسية لدول غربية. وقال كنعاني رداً على سؤال لوكالة "إرنا" حول الادعاء القائل بأن إيران ترسل صواريخ باليستية إلى روسيا: إنه كما تم التأكيد مراراً أن إيران لم تكن أبداً جزءاً من الأزمة الأوكرانية واستمرارها، ودعمت دائماً الحل السياسي والحوارات الثنائية لإنهاء هذه الأزمة، مشدداً على أن نهج إيران مبدئي وعلني وواضح ورأسخ فيما يتعلق بهذه الأزمة، لافتاً إلى أن تكرار الادعاء بإرسال صواريخ باليستية إلى روسيا هو أمر له أهداف ودوافع سياسية لبعض الدول الغربية، وهو لا أساس له من الصحة على الإطلاق، كما أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أن التعاون العسكري التقليدي الإيراني - الروسي تاريخي وأقدم بكثير



سلطة الانتخابات المستقلة في الجزائر تعلن نسب التصويت بالانتخابات الرئاسية



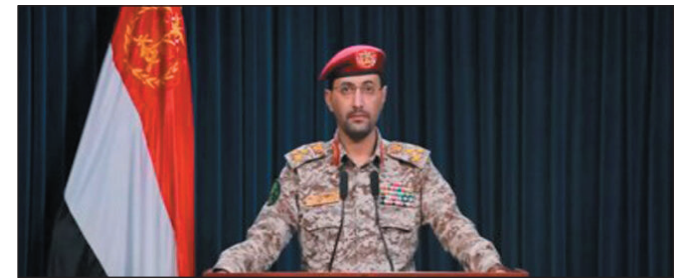
الجزائر-سانا
أعلن رئيس السلطة الوطنية الجزائرية المستقلة للانتخابات الرئاسية محمد شرفي أن نسبة المشاركة الأولية في الانتخابات الرئاسية عند إغلاق مراكز الاقتراع مساء أمس بلغت ٤٨,٠٣ بالمئة داخل البلاد و١٩,٥٧ بالمئة بالنسبة للجالية الوطنية في الخارج. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية واج عن شرفي قوله اليوم: إن التأخر في الإعلان عن نسبة المشاركة راجع إلى "عدم تلقي المعلومات المتعلقة بعملية التصويت في كل من "تمنراست و بشار"

بسبب الفيضانات التي شهدتها الولايات. وأوضح شرفي أن "المعطيات الجزئية سيتم الإعلان عنها بعد وصول المحاضر الولائية اليوم، ليطم بعد ذلك الإعلان عن النتائج المؤقتة قبل إرسال الملف كاملاً إلى المحكمة الدستورية، لافتاً إلى أن "الإعلان عن النتائج المؤقتة لن يتعدى ٤٨ ساعة، على اعتبار أن القانون يحدد مهلة بـ ٧٢ ساعة". وكانت مراكز الاقتراع للانتخابات الرئاسية الجزائرية أغلقت في تمام الساعة الثامنة مساءً بالتوقيت المحلي، وبعدها بدأت عمليات فرز الأصوات.

القوات اليمنية تسقط مسيرة أمريكية في مأرب

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها مستمرة بتعزيز قدراتها الدفاعية للتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني والرد عليه باستهداف تحركاته العسكرية المعادية في منطقة العمليات البحرية. من جانبه، شن الطيران الأمريكي البريطاني ثلاث غارات على محافظة إب اليمنية، وقال مصدر أمني يمني: إن العدوان الأمريكي البريطاني استهدف بثلاث غارات منطقة ميثم شرق مدينة إب، وكانت طائرات أمريكية وبريطانية شنت في الـ ٢١ من تموز الماضي غارات على محافظتي حجة والحديدة في اليمن.

صنعاء-سانا
أسقطت القوات المسلحة اليمنية طائرة أمريكية مسيرة من طراز "أم كيو ٩" أثناء قيامها بأعمال عدائية في محافظة مأرب. وقالت القوات المسلحة اليمنية في بيان: انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن نجحت الدفاعات الجوية اليمنية بإسقاط طائرة أمريكية أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة مأرب، مشيرة إلى أن هذه الطائرة هي التامة من هذا النوع التي تنجح بإسقاطها إسناداً لغزة.



تقرير أممي يدعو إلى نشر قوة محايدة في السودان



جنبا إلى جنب مع المحكمة الجنائية الدولية وبشكل تكاملي. وفي هذا السياق، قالت "منى رشماوي"، العضو في البعثة: "إن نتائج هذا التحقيق يجب أن تكون بمنزلة نداء صارخ للمجتمع الدولي بأن يتخذ إجراءات حاسمة في سبيل دعم الناجين وعائلاتهم والمجتمعات المتأثرة ومحاسبة الجناة. ينبغي إتباع مسار شامل للعدالة الانتقالية لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاع وتحقيق المساءلة". وأكدت "جوي نجوزي إيزيلو"، العضو في بعثة تقصي الحقائق، على أن الشعب السوداني يعاني من مأساة "يستحيل تصورها" مشددة على ضرورة إعطاء أولوية لوقف إطلاق نار مستدام لإنهاء القتال والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية للسكان المدنيين. التقرير الصادر عن البعثة مؤلف من ١٩/١٩٠ صفحة ويستند إلى ١٨٢/١٨٢ مقابلة مع ناجين وأسره وشهود.

قوة مستقلة ومحايدة مكلفة بحماية المدنيين بالسودان على الفور. حماية المدنيين أهمية قصوى، وينبغي على جميع أطراف النزاع الامتنثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي ووقف الهجمات على السكان المدنيين فوراً وبدون شرط. وقد أوصى التقرير بوجوب توسيع نطاق حظر الأسلحة القائم في دارفور، عملاً بقرارات مجلس الأمن، إلى جميع أنحاء السودان، وذلك من أجل وقف توريد الأسلحة والذخائر وغيرها من أشكال الدعم اللوجستي أو المالي لأطراف النزاع ومنع المزيد من التصعيد. وحذر التقرير الجهات التي تزود بالأسلحة من إمكانية "تواطؤها في انتهاكات جسيمة لقانون حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني". ودعت البعثة إلى توسيع اختصاص المحكمة الجنائية الدولية التابع من قرار مجلس الأمن ١٥٩٣/١٥٩٣ بشأن الوضع في دارفور ليشمل كامل الأراضي السودانية، وإنشاء "آلية قضائية دولية منفصلة تعمل

والأمراض الخطيرة. وكان مجلس حقوق الإنسان قد أنشأ بعثة تقصي الحقائق بشأن السودان نهاية العام الماضي، بهدف توثيق انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في البلاد منذ اندلاع الحرب في نيسان ٢٠٢٣. وعقب إصدار تقريرها الأول، طالبت بعثة الأمم المتحدة بشأن السودان بنشر قوة مستقلة ومحايدة لحماية المدنيين من الجرائم التي ترتكبها أطراف النزاع، ووجد تقرير البعثة الذي صدر يوم الجمعة أن أطراف النزاع مارسوا أنماط انتهاكات واسعة النطاق تضمنت هجمات عشوائية ومباشرة على المدنيين والمدارس والمستشفيات والبنية التحتية المدنية والمرافق الحيوية الأخرى. وفي هذا السياق قال "محمد شاندي عثمان"، رئيس بعثة تقصي الحقائق، إن خطورة النتائج التي توصل إليها التقرير تؤكد على الحاجة لاتخاذ إجراءات ملحة وطارئة لحماية المدنيين. وأضاف: "نظراً لإخفاق أطراف النزاع في تجنب المدنيين الأذى، من الضروري نشر

د.معن منيف سليمان
أصدرت هيئة من الخبراء المكلفين من قبل مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، تقريرها الأول عن تقصي الحقائق في السودان، دعت فيه إلى نشر قوة "مستقلة ومحايدة" دون تأخير لحماية المدنيين من فظائع الحرب الدائرة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. واتهم الخبراء الأطراف المتصارعة بارتكاب "انتهاكات" مروعة لحقوق الإنسان قد ترتقي "لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية". اندلعت الحرب في السودان في نيسان ٢٠٢٣ بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو "حميدي"، وأسفرت الحرب عن سقوط عشرات آلاف القتلى. كما أدت إلى نزوح أكثر من عشرة ملايين شخص داخل السودان أو لجوئهم إلى البلدان المجاورة، وتسببت المعارك بدمار واسع في البنية التحتية للبلاد، وخرج أكثر من ثلاثة أرباع المرافق الصحية عن الخدمة. كما واجه السودانيون خطر المجاعة والأوبئة

الجيش الروسي يحرر بلدة نوفوغورودوفكا في دونيتسك



نوفوسيلكا وزولوتايا نيفا ودوبروفولي في دونيتسك، وأحبطت هجومي ل قوات كييف فقدت خلالهما القوات المهاجمة نحو ١٣٠ جندياً وأربع مركبات عسكرية ومدفع ميدان، كذلك ألحقت وحدات من مجموعة قوات "ذئب" الهزيمة بتشكيلات أوكرانية في غافريلوفكا وفيسيلوي وأوترادوكامينكا ونوفوكابري وأنتونوفكا ودينبروسكوي بمنطقة خيرسون، ووصلت خسائر قوات نظام كييف إلى ٥٠ عسكرياً وخمس مركبات عسكرية، واستهدف الطيران العملياتي التكتيكي والمركبات الجوية المسيرة والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية نقاط الانتشار المؤقت لقوات العمليات الخاصة الأوكرانية وورشات إنتاج وتجميع وتجهيز المركبات الجوية المسيرة وتجمعات ومعدات عسكرية في ١٢٧ منطقة، كما اعترضت ودمرت ٢٣ طائرة دون طيار.

وكانت الدفاعات الروسية دمرت خلال الليلة الماضية ثلاث طائرات مسيرة أوكرانية فوق مقاطعتي بيلغورود وكورسك الروسيين.

من جانبه، أعلن حاكم مقاطعة بيلغورود الروسية فياتشيسلاف غلادكوف إصابة ثلاثة أشخاص في تجدد القصف الأوكراني على أراضي المقاطعة، بينهم امرأة في حالة خطيرة، فيما تشبث النيران بمنزلين وأربعة مباني خارجية اشتعلت بعد أن أصابتها قذائف.

سياسياً.. أكدت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن رد روسيا على العقوبات الأمريكية المفروضة على الصحفيين الروس سيكون حاسماً، معتبرة أن هذه العقوبات هي للضغط على هؤلاء

موسكو-تقارير

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية من تحرير بلدة نوفوغورودوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، مبيئة أن وحدات من مجموعة قوات "الشمال" الروسية هزمت تشكيلات لقوات كييف في غوبتوفكا وأخريموفكا وسوسنوفكا وفولتشانسك بمنطقة خاركوف وكبدتها نحو ١٦٠ جندياً، إضافة إلى مدفع ميداني، وحسنت وحدات من مجموعة القوات "الغربية" مواقعها في كوفتشاروفكا وبيتروفالوفكا وبوروفايا وكوبياسك وأوزوفوي وكروغلياكوفكا ولوزوفايا بمنطقة خاركوف وسيريريانكا بدونيتسك، وتم صد ثلاث هجمات أوكرانية فقدت خلالها القوات المهاجمة نحو ٥٥٠ جندياً وست مركبات عسكرية وستة مدافع ميدانية، ومحطنت للحرب الإلكترونية، و٦ مستودعات ذخيرة، كما واصلت وحدات مجموعة قوات "الجنوب" تقدمها في اتجاهات تشاسوف يار وزالينيانسكوي وكاترينفكا وغريغوروفكا وسيفيرسك في دونيتسك، وتم تحييد ما يصل إلى ٦٢٥ جندياً، وتدمير ٨ مركبات عسكرية وراجمة صواريخ و٧ مدافع ميدان، ومحطة حرب إلكترونية و٦ مستودعات ذخيرة ميدانية، فيما حررت وحدات من مجموعة قوات "المركز" بلدة نوفوغورودوفكا، وهزمت التشكيلات الأوكرانية في المواقع التابعة لدونيتسك وصدت ٨ هجمات لقوات كييف، وأسفرت عن تحييد ما يصل إلى ٥٦٠ جندياً وتدمير دبابة ومركبتين قتاليتين مدرعتين وخمسة مدافع ميدانية، وهزمت وحدات مجموعة قوات "الشرق" تشكيلات أوكرانية في فيليكايا

مارغريتا سيمونيان ونائبها أنطون أنيسيموف وإيزابيتا برودسكايا، وعلى نائب رئيس خدمة البث الإخباري للقناة أندريه كياشسكو ورئيس قسم مشاريع الإعلام الرقمي قسطنطين كلاشينكوف والموظفة في قسم مشاريع الإعلام الرقمي يلينا أفاناسييفا، فيما تزعم الولايات المتحدة دون دليل وجود "تأثير عدائي" مزعوم على الانتخابات الرئاسية في البلاد، الأمر الذي رفضته السلطات الروسية.

الصحفيين، مشيرة إلى أنهم يلجؤون إلى تقنيات هجينة للإضرار بأنشطة وسائل الإعلام الروسية، والتصييق على الصحفيين الذين يعملون مع هذه الوسائل بحجة التدخل الروسي الزائف في الانتخابات الأمريكية، لافتة إلى أنه تم الكشف عن بعض قوائم الصحفيين.

وفرضت وزارة الخزانة الأمريكية في الرابع من الشهر الجاري عقوبات على رئيسة تحرير قناة RT التلفزيونية

كوريا الديمقراطية: سنتخذ الخطوات اللازمة لمواجهة طويلة الأمد مع الولايات المتحدة

"نزع السلاح النووي والحوار" في الوقت الذي تعمل فيه باستمرار على إعداد وتحديث برامج الحرب التي تركز على توجيه ضربة نووية استباقية إلى جمهورية كوريا الديمقراطية بشكل استهزاء، وخداعاً للمجتمع الدولي، كما أكد البيان: "أن الوضع الحالي يثبت ضرورة امتلاك كوريا الديمقراطية رداً نووياً إستراتيجياً أكثر قوة وقدرة على الدفاع عن سيادة الدولة ومصالحها الأمنية، ورفع قدرتها على السيطرة على الوضع الأمني الإقليمي بسرعة"، مشدداً على أن التهديد والابتزاز النووي الأمريكي سوف يتم رده تماماً من خلال القوات النووية الأكثر كمالاً وتطوراً للدفاع عن النفس التي تمتلكها جمهورية كوريا الديمقراطية.

إلى ذلك تفقد الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونج أون عدداً من المنشآت العسكرية، وذلك مع استعداد بيونغ يانغ للاحتفال بالذكرى الـ ٧٦ لتأسيس نظام حكم البلاد الذي يصادف يوم غد الإثنين، حيث أجرى زيارة إلى أكاديمية "أوجين يو" للمدفعية أول أمس، كما تفقد ساحة لبناء السفن ومصنع ذخيرة، وموقع بناء قاعدة بحرية، حيث أكد أثناء جولته في منشأة بناء السفن أن تعزيز القوة البحرية هو أهم أمر في الدفاع بقوة عن السيادة البحرية للبلاد، وتعزيز الاستعداد للحرب في الوقت الحاضر، كما أعرب الزعيم الكوري خلال زيارته للمؤسسات الصناعية الدفاعية عن امتنانه للعامل لقيامهم بمهام إنتاج الذخائر الضخمة بطريقة مسؤولة وصحيحة، وتقديم مساهمة كبيرة في تطوير القوات المسلحة لكوريا الديمقراطية.

مؤخراً اجتماعاً لمجموعة إستراتيجية الردع والتشاور الموسعة، ونفذنا مناورات محاكاة سيناريو حرب نووية، وكشفنا بذلك عن نيتهما في تصعيد المؤامرة العسكرية ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، مضيفاً: "إن واشنطن وسيؤول تدعيان في الوقت نفسه أن الإجراءات المشروعة والمنطقية التي تتخذها بيونغ يانغ لتعزيز قدراتها في الدفاع عن النفس بأنها "تهديد"، وإن هذه الحقيقة تؤكد بوضوح مدى خطورة "إستراتيجية الردع الموسعة" التي تنتهجها الولايات المتحدة على السلام والأمن العالميين".

وأعربت خارجية كوريا الديمقراطية "عن قلقها الشديد وإدانتها ورفضها للتصرفات المتهورة التي تقوم بها القوى المعادية، والتي تعمل على زعزعة الاستقرار الإستراتيجي الإقليمي، وتصعيد احتمالات الصدام النووي من خلال محاولة شن هجوم نووي على دولة ذات سيادة"، لافتة إلى أن "المصدر الأساسي لتدهور البيئة الأمنية على نحو تزايد في شبه الجزيرة الكورية حالياً هو الولايات المتحدة، التي تضع سيناريوهات قائمة على التهديد النووي ضد الدول الأخرى ذات السيادة، بينما تعمل على تعزيز الروابط العسكرية مع القوى التابعة لها في المنطقة وتعد برامج المواجهة النووية واحداً تلو الآخر".

وأوضح البيان "أنه خلال هذا العام قامت الولايات المتحدة بمراجعة إرشاداتها الخاصة بخطط نشر الأسلحة النووية لتحقيق مآستها في إحراز التفوق النووي المطلق على الدول الأخرى، كما قامت بالتعاون مع سيؤول بإعداد إرشادات العمليات النووية"، مشيراً إلى "أن حديث واشنطن عن



بيونغ يانغ-سانا

أكدت كوريا الديمقراطية عزمها على مواصلة اتخاذ تدابير عملية للتعامل مع المواجهة النووية طويلة الأمد مع الولايات المتحدة، ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن قسم الصحافة الأجنبية بإدارة الإعلام بوزارة الخارجية الكورية الديمقراطية قوله في بيان: عقدت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو الإسرائيلي في عدة مواقع ومستوطنتين



استهداف العدو الإسرائيلي فريقياً تابعاً للدفاع المدني كان يقوم بإطفاء حرائق أشعلتها الغارات الإسرائيلية في بلدة فرون جنوب لبنان.

فرون الجنوبية، ودعماً لأهالي قطاع غزة ومقاوميه، مبيئة أنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة، وخصوصاً الجزرة المروعة في بلدة فرون التي أسفرت عن شهداء وجرحى من الدفاع المدني، استهدف مقاتلو المقاومة العدو الإسرائيلي في مستوطنة كريات شمونة بصلية من صواريخ فلق، وللمرة الثانية مستوطنة كريات شمونة بصلية مكثفة من الصواريخ"، كما أعلنت المقاومة أن مقاوميهما استهدفوا العدو الإسرائيلي في مستوطنة شامير بصلية من صواريخ الكاتيوشا.

من جانبه، جدد العدو الإسرائيلي اعتداءاته على بلدات وقرى الجنوب اللبناني وشن طيرانه الحربي بعد منتصف الليل الماضي غارة بصاروخين على عيترون في قضاء بنت جبيل، وتعرضت بلدة مارون الراس أيضاً لغارة تسببت بانقطاع التيار الكهربائي في مدينة بنت جبيل وعيناتا، كما شن الطيران المعادي أيضاً قرابة الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل غارة على يارون. وكان ٣ مسعفين لبنانيين استشهدوا، وأصيب ٢ أضرار بجروح إثر

بيروت-سانا

شنت المقاومة اللبنانية هجوماً جويًا بسرب من الميسرات الانقضاضية على العدو الإسرائيلي في موقع رأس الناظورة البحري، مستهدفة أماكن تموضع ضباطه وجنوده، كما أعلنت المقاومة أنها استهدفت ودمرت بالأسلحة المناسبة التجهيزات التجسسية للعدو الإسرائيلي في موقع "رويسات العلم" بتلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة، وموقع المالكية في شمال فلسطين المحتلة، كذلك استهدفت تجمعا لجنود العدو الإسرائيلي في مرتفع عند الحدود اللبنانية الفلسطينية بقذائف المدفعية، وحقققت إصابة مباشرة، فيما شددت بيانات للمقاومة على أن هذه العمليات تأتي في إطار الدعم للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة، وردا على اعتداءات العدو المتكررة على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة.

وفي وقت سابق، استهدفت المقاومة اللبنانية بصلية من صواريخ فلق والكاتيوشا العدو الإسرائيلي في مستوطنتي كريات شمونة وشامير شمال فلسطين المحتلة، رداً على اعتداءاته على الطواقم الطبية اللبنانية في بلدة

مقارعة نتياهو التالية



يوصل رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جراً المنطقة إلى حرب لا نهاية لها في الأفق. وعلى الرغم من تدمير قطاع غزة، فإن الكيان الإسرائيلي بعيد كل البعد عن تحقيق "النصر" على ما تسميه "الجهتين" الشمالية والجنوبية.

ووفقاً لصحيفة "نيويورك تايمز"، اعترف كبار المسؤولين الأمريكيين بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية بذلت كل ما في وسعها عسكرياً في غزة، لكنها فشلت في تدمير المقاومة. وفي ٢٥ آب الماضي، تدهور الوضع فجأة على حدود لبنان الجنوبية، حيث قام أكثر من ١٠٠ طائرة مقاتلة بضرب منصات إطلاق تابعة للمقاومة اللبنانية في جنوب لبنان بشكل استباقي. كما اعترض جيش الاحتلال الإسرائيلي عشرات الطائرات بدون طيار الهجومية التي كانت متجهة نحو وسط "إسرائيل". وفي وقت سابق، ردت المقاومة اللبنانية بإطلاق ٢٥٠ صاروخاً و٢٠ طائرة بدون طيار على شمال "إسرائيل" رداً على اغتيال القائد فؤاد شكر.

نتنياهو يلعب باستمرار وبشكل متعمد بورقة جراً المنطقة إلى الحرب، وكانت محاولته الأولى هي ضرب البعثة الدبلوماسية الإيرانية في دمشق، واغتيال جنرال في الحرس الثوري، لكنها فشلت وكان رد إيران متوازناً. وكانت المحاولة الثانية اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في طهران. ويتوقع نتنياهو أنه إذا ردت إيران على اغتيال هنية وانتقلت، فسوف تضطر الولايات المتحدة إلى ضرب إيران، وربما يقسّر نتنياهو، الذي يرى أن إيران تتوقف ولا تستسلم لمغامراتها، أن يخوض مقارعة أخرى بتوجيه ضربة عدوانية لإيران، تحت ذريعة ما.

وإذا استخدمت الولايات المتحدة حق النقض ضد هجوم على إيران قبل الانتخابات الرئاسية حتى لا تخسر كامبلا هاريس، ولا تنتقم إيران، فيمكن لنتنياهو توسيع الحرب إلى الضفة الغربية، وللقيام بذلك، يمكنه أن يذهب إلى حد القيام باستفزاز كبير في المسجد الأقصى. على سبيل المثال، يمكنه أن يشعل النار في المسجد الأقصى لتشجيع الفلسطينيين على الانتقام. وفي الوقت نفسه، لا بد من الأخذ في الاعتبار أن المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية، الذين يبلغ عددهم أكثر من ٧٠٠ ألف، بينهم عشرات الآلاف من حاملي الجنسية الأمريكية بالإضافة إلى الجنسية الإسرائيلية، قد حصلوا على كمية كبيرة من الأسلحة استعداداً لتنفيذ الأوامر واستهداف الفلسطينيين عند تلقي الإشارة.

وبالنسبة لنتنياهو وحاشيته، كلما كان الوضع أسوأ، كلما كان أفضل. يحتاج الصهاينة إلى الحرب لتحقيق مشروعهم للنكبة الثانية بشكل كامل، وهذا يسمح لنتنياهو بالبقاء في السلطة. ونتيجة لذلك، أصبحت الولايات المتحدة محاصرة في دعمها العسكري غير المشروط لـ "إسرائيل"، ولم يعد لدى نتنياهو الكثير من الوقت لجزر إيران إلى الحرب.

وكما تشير الصحف أنه في العام الذي أعقب ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، وجدت "إسرائيل"، تحت قيادة نتنياهو، نفسها في أسوأ وضع استراتيجي في تاريخها.

أما محور المقاومة فقد فهم نوايا نتنياهو، وبحسب عدد من المؤشرات، فقد اختار تكتيك إنهالك "إسرائيل" على كافة الصعد.

هيفاء علي

"السياسات" جسر لتعافي العلاقة بين الحزب والسلطة والمجتمع

في هذا السياق وفي الثاني من الشهر الجاري أقرت ورشة العمل برئاسة الرفيق الأمين العام المساعد د. إبراهيم الحديد إنجاز اقتراح التعديلات المطلوبة على النظام الداخلي للحزب، استلهاماً لما طرح في الاجتماع الذي ترأسه الرفيق بشار الأسد الأمين العام للحزب في ٢٨ آب الماضي، وعليه فإن إقرار هذه التعديلات على النظام الداخلي لحزب البعث العربي الاشتراكي يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز قدرته على تبني سياسات واضحة وفعالة من خلال جماهيره وبنية التنظيمية الواسعة والممتدة، كما تهدف إلى تحديث الهياكل التنظيمية للحزب وتوفير مرونة أكبر في اتخاذ القرارات، وبفضل هذه التعديلات، سيكون للحزب إطار تنظيمي أقوى يسمح بتطوير سياسات تخدم أهداف الدولة والشعب، كما يجب أن تعزز هذه التغييرات التنظيمية قدرة الحزب على الرقابة والمحاسبة، بما يضمن تنفيذ السياسات بشكل دقيق وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة.

إن تنفيذ السياسات بشكل منهجي وصحيح يساهم في تطوير مؤسسات الدولة في كافة المستويات، فالسياسات الفعالة في التعليم، الصحة، الاقتصاد، والبنية التحتية يمكن أن تؤدي إلى تحسين جودة الحياة العامة وزيادة فرص التنمية بأنواعها، وعندما يلتزم الحزب والحكومة بتنفيذ السياسات بشكل مشترك ومنهج وطنياً وإدارياً، فإن ذلك يعزز الثقة بين المواطنين والسلطة ويحقق استقراراً أكبر، فالسياسات ليست مجرد أدوات نظرية أو كلمة عابرة، بل هي الأساس الذي تقوم عليه علاقة الحزب بالحكومة والمجتمع، ووسيلة لجلس الشعب لمحاسبة السلطة التنفيذية، فمن خلال السياسات، يمكن تحقيق التغيير الذي طالب به السيد الرئيس بشار الأسد، وتعزيز الاستقرار والتنمية لتمثل جسراً بين الحزب والدولة والمجتمع، وتفتح آفاقاً جديدة للتطوير والتغيير المنشودين.

بدلاً من التدخل المباشر في القرارات التنفيذية للحكومة، حيث تتيح للحزب أن يركز على وضع السياسات التي توجه الحكومة وتحدد الأهداف العامة للدولة، وهذا جوهر ما طالب به السيد الرئيس بشار الأسد في خطابه أمام مجلس الشعب: "السياسات هي مرجعيتنا كمجلس شعب بالنسبة للرقابة تجاه السلطة التنفيذية".

ومن خلال السياسات، يمكن للحزب أن يمارس دوره كقوة فكرية وسياسية وجماهيرية قاندة، دون أن يتورط في التفاصيل التنفيذية التي يجب أن تكون من اختصاص الحكومة، هذا الانتقال يتيح للحزب أن يقوم بدوره الحقيقي في الرقابة والمحاسبة، مما يساعد في تعزيز ثقة المجتمع والحكومة بدوره. هذه الثقة القائمة على السياسات تتيح مساحة أكبر للحكومة للعمل بحرية وفعالية، بينما يحتفظ الحزب بدوره في التأثير على الاتجاهات الكبرى للحياة العامة في البلاد.

إن وجود السياسات الواضحة يساعد الحزب على مراقبة ومتابعة الحكومة في تنفيذ السياسات التي وضعتها قيادة الحزب، بدلاً من ترك الأمور للتفسيرات الفردية أو الاجتهادات الشخصية، وهذا الدور يضمن للحزب أن يبقى جزءاً فاعلاً من الحياة السياسية والاجتماعية في سورية دون أن يكون عقبة أمام الحكومة، كما يعزز من الشفافية في العمل التنفيذي، حيث تكون الحكومة ملزمة بتنفيذ السياسات والتوجهات المتفق عليها مسبقاً، ما يساهم في تحقيق الاستقرار والتنمية، إلى جانب دور الحزب، ينهض مجلس الشعب بدور محوري في متابعة تنفيذ السياسات ومحاسبة الحكومة، فالسياسات العامة ليست مجرد خطط، بل هي الأساس الذي يبنى عليه عمل الحكومة والوزارات، ومن خلال هذه السياسات، يصبح من السهل على مجلس الشعب تتبع عمل الحكومة والتأكد من أنها تعمل وفق الأهداف الموضوعية.



سنان حسن

في كلمته أمام مجلس الشعب خلال دورته الجديدة، ركز السيد الرئيس بشار الأسد على أهمية "السياسات" كأداة لتوجيه عمل الحكومة والمؤسسات المختلفة، تأكيد السيد الرئيس على كلمة "السياسات" ٤٥ مرة يعكس أهمية هذا المفهوم في تحقيق التغيير والتطوير في سورية، وفي كلمة سيادته أمام اجتماع اللجنة المركزية الموسعة لحزب البعث العربي الاشتراكي، أكد الرفيق الأمين العام المبدأ نفسه، مشيراً إلى "السياسات" ١٣ مرة في كلمته، هذا الاهتمام الكبير بالسياسات يكشف الحاجة إلى دور أكثر وضوحاً للحزب في توجيه ومتابعة الحكومة بعيداً عن التدخل المباشر في العمل التنفيذي.

أدى حزب البعث العربي الاشتراكي دوراً تاريخياً في سورية، حيث ساهم بشكل جوهري في نهضتها وتطورها ونقلها لتكون رقماً فاعلاً في المنطقة والعالم، ولكن مع تطورات العصر وتغيير طبيعة التحديات، أصبح من الضروري إعادة تعريف العلاقة بين الحزب والسلطة والمجتمع، وهنا يمكن الجزم بأن السياسات تمثل الحل الأمثل لتعافي هذه العلاقة.

متى ينتهج الاتحاد الأوروبي وجهة نظر عقلانية؟



ينظرا إلى بعضهما البعض كشركاء، وليس متنافسين، ويجب أن يكون التعاون، وليس المنافسة، هو السمة المميزة للعلاقة. لأن الصين والاتحاد الأوروبي يدركان أن الاستقلالية هي القيمة الأساسية، وليس الاعتماد على الذات، وأن التعاون المربح للجانبين، وليس المواجهة، هو مستقبل الصين.

وما تجدر الإشارة إليه هو أنه يصادف العام المقبل الذكرى السنوية الخمسين للعلاقات الدبلوماسية بين الصين والاتحاد الأوروبي، وتقف الصين على أهبة الاستعداد للعمل مع الاتحاد الأوروبي لتعميق الاتصالات الإستراتيجية، وإجراء الحوار والتعاون، وتسوية الخلافات والاحتكاكات بشكل صحيح، والتأكد من أن العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي ستصبح أكثر استقراراً وبناءً ومن خلال البقاء كشركاء، والتي يمكنها تحقيق المزيد من المنافع المتبادلة والمساهمة بشكل أكبر على المستوى العالمي.

الاتحاد الأوروبي قد صدقت الموقف المناهض للصين الذي روجوا له بشق الأنفس على مدى السنوات الثلاث الماضية، فقد حافظت أغلب الدول الأعضاء الرئيسية في الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا، على علاقات مستقرة ومثمرة وقنوات اتصال مفتوحة مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وعلى هذا النحو، لا ينبغي أن يكون مفاجئاً أن يذكر الدبلوماسي الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الكتلة بضرورة تطوير تصور عقلاني بشأن الصين، وسط مخاوف واسعة النطاق من أن ينزلق الاتحاد الأوروبي إلى حرب تجارية إذا اتبع قيادة الولايات المتحدة بشكل أعمى.

وفي حديث له مؤخراً في إسبانيا، قال بوريل: "يجب ألا نكون سانجيين"، وحثّ الاتحاد الأوروبي على دعم استقلاليتهم الإستراتيجية في التعامل مع الصين، نظراً لتجاهل الولايات المتحدة لمصالح الاتحاد الأوروبي.

كما قال: "إنهم [الولايات المتحدة] لا يسألوننا متى يحظرون استيراد السيارات الصينية، ولن يسألونا إلى أين تذهب هذه السيارات الصينية إذا لم تكن متجهة إلى الولايات المتحدة... أنا متأكد من أنها ستذهب إلى السوق الأوروبية، وهذا يولد قضية تنافسية مع صناعتنا".

وأصر بوريل على أنه ليس لدى الكتلة مصلحة في احتواء صعود الصين، وقال إنها لا تستطيع الشروع في مواجهة منهجية مع الصين، وأنه لا ينبغي لأوروبا أن تعارض صعود الصين، لأن صعودها

عائدة أسعد

هذا الاتحاد الأوروبي حذو واشنطن في العمل على نزع الصفة الصينية عن اقتصاده وصناعاته بعد تجميد اتفاقية استثمارية صعبة التفاوض بين الاتحاد الأوروبي والصين قبل ثلاث سنوات.

وعززت الكتلة باستمرار الحاجة إلى الحد من اعتمادها الاقتصادي المزعوم على الصين، فضلاً عن قضايا حقوق الإنسان المتعلقة بالصين، وتبنت نهجاً تدخلياً متزايداً تجاه جوار الصين وقضية تايوان، حتى مع الاعتراف بأن الأخيرة هي شأن داخلي للصين.

كما ردد البعض في الاتحاد الأوروبي تهريب واشنطن بأن الصين تشكل "تهديداً استراتيجياً" لأوروبا، مستشهداً بعلاقاتها مع روسيا، ولكن هذه الأصوات تلتزم الصمت المدروس إزاء الدول الأخرى التي احتفظت بعلاقات تجارية طبيعية مع روسيا، مثل الهند، فضلاً عن حقيقة مفادها أن الولايات المتحدة كانت المستفيد الوحيد من أزمة أوكرانيا، اقتصادياً وجيوستراتيجياً على حساب الاتحاد الأوروبي.

ولكن حتى هؤلاء الساسة الأوروبيون الذين يهاجمون الصين لا يستطيعون أن ينكروا أن الصين لم تتخذ زمام المبادرة للإضرار بمصالح الاتحاد الأوروبي، حيث إن التحركات المحدودة التي اتخذتها حتى الآن في استهداف الاتحاد الأوروبي كانت بمثابة تدابير مضادة ضد التحركات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي.

ولا يستطيع المعارضون للصين أن يزعموا أن أغلب الدول الأعضاء في

يا عدوي!

اقتنعت، أم لم تقتنع!
أنت تعرفني، وأنا أعرفك..
أنت ربتت على نفسك كل الفواتير الثقيلة.

انحنرت رقتك الغليظة، هذا مؤكد، ومتوقع، ووهنت رجلاك، واشتكت ركبناك، وضاق النفسى عليك وبك، وما عادت عينك تريان كما يليق بالرؤيا الواضحة، وسمعك ما عاد يلتقط إلا ما تريد أن تسمعه، وتأخرت أن تصدق كل ما جاء في الألياذة، والإوديسا، والكوميديا الإلهية، وتجاهلت حماقات زيوس، وبوسيدون، وهيلانة، وأغا ممنون، وأدرت ظهرك لكل سطر من السطور الأربعين ألفاً من كتاب جلجامش ورفيقه أنكيبدو، ولم تشأ أن تمر، ولو مرور البرق، بكتاب الموت للفراغنة، ولا حتى الالتفات لسير "الأعمام الكبار" أوديسيوس، وأخيل، وفيكاتور، وهرقل، وشمشون، والاسكندر، وجنكين خان، وتيمورلنك، والنمروذ، وريتشارد قلب الأسد، وتشترشل، وهتلر، وقتلة الهنود الحمر، ولم تهتم بما كان يفعله الطاعون في القرى حين يجعلها بيوتا وحيدة مثل مقابر وحيدة، ولم تتجاسر أن تقرأ شيئاً عن الغابات وما يحدث فيها، أي كيف يولد الضعيف، والنيل، ورقيق الجلد، وصغير الحجم في مربع الحذر، فينام ويصحو.. يمشي ويقف.. يأكل ويشرب.. يظن ويحزن.. يذهب ويعود، وهو طي الحذر، ولم تقف عند المعاني التي خلفتها الحروب والحرائق واللعنات، وقولات الأمهات: جازيهم يا رب، لم تقف عند الخواتيم، أتعرف لماذا؟ لقد أسكرتك نشوة انتصار القوة، فشيدت أسواراً من الجمال حول بيتك، كدت أقول، حول قلعتك، وأيدتها بالصحو والحراس والحراب والأضواء والكاميرات. أعرف بأن الوقت، وقد كان طويلاً، لم يتح لك أن تسأل، أو تقرأ، أو تراجع، أو تواجه شمعة بذبالة واحدة راحت تحترق بهدوء شديد كي تنير.

وأعرف أنك كنت مشغولاً بإعداد الخطط كي تتكاثر المقابر! كنت تريد أن تراني وقومي جميعاً في المقابر، لأمر كله دهشة، وهو أن تمر بمقابرنا كي تلعننا جميعاً أيضاً، صفاراً، وكباراً، رجلاً ونساءً.

وأعرف أحلامك، بأن تصير ملوكية الدم وراثتة في ثقافتك، وأن يصير ملوك الدم سلالة، وأن يقول الآخرون عنك إنك كنت قوياً وعنيداً تعصر قمصان دم أهلي في كؤوس من زجاج نظيف وتجرعها على مهل وبتأمل يتلوها كلام وثناء.

وأعرف أنك قدأست القتلى، ولم تعشه فقط، وفرحت بمشهد جريان الدم أكثر من فرحك وأنت ترى شجرة لوز مزهرة، وأنتك عدت القتل بطولة، وفروسية، ونبالة حضور، وشرف تاريخي، وأنتك ظننت بأن عماد البناء ولبابته القوة، أي رمي الضعاف في أساسات البناء، والضعاف، فسي عرفك، هم كل الذين حرمتهم من أن تصير لديهم عصا يدافعون بها عن حياتهم.

وأنت تعرفني، تعرفني جيداً، وكل ما تعرفه عني يؤررك، ويدعوك إلى طلب المزيد من العتاد، والأسلحة والرصاص، أنت تعرف كتنبي، وقراءاتي، ودروبي، والقناطر التي بنيتها وهي من حجارة عظيمة، حذقتها أيدي أهلي، عمال المقالع وهم يتصبون عرقاً، وتعرف قراري، وعتبات البيوت التي بدت حين بدت أجمت الزنابق، وتعرف حقول قمحي، وما فيها من غلال وجداول، وما أحاط بها من أشجار السدر والعليق، وتعرف أنهارتي التي عمقتها متراً متراً، وما أحاط بها من أشجار الخروب والسنديان والدلب، وتعرف غدران أرضي وما جاورها من أشجار البلوط والبطم والغار، وتعرف رجوم حجارتي التي رفعتها حجراً حجراً ليبدو التراب الزعفران الذي أنبت السمس، وعباد الشمس، والورد، والكلك، والبانجان، وكيف نثرت سلك محاريت أرضي الألوان، وكيف رفعتها، على الكفوف، نحو السماء زلالي وسجاجيد من النعمة المشتهاة.

أنت تعرف كيف أخت البيوت، بيوتي، الدوالي، وكيف مشى شجر الصفصاف من الغابات كي يحرس حواكيري، وتعرف كتاب الدحنون، وما فيه، وما يقوله، وما يخبر عنه من تواريخ وحادثات، وكيف صار لونه حمرة من كثرة ما سفكت من دم أهلي، وتعرف أيضاً مغارات أرضي، وما أخفته، وأغلقت عليه بالمفاتيح من الكنوز والأسرار، حين جعلتها خزائن الغلال وكتاب الصبر والمجهولية؛ وتعرفني كيف شققت الدروب حتى صارت القرى والحقول حبات خرز ملون لقلاند لم تعرفها عين باصرة من قبل.

بلى، اقتنعت أم لم تقتنع، أنا أعرفك، أنت تعرفني، أعرفك قريباً، رجوتني لكي أعلمك اللغة، ولكي أعلمك الأسماء، ولكي أبيعك مترين في مغارة لتكون قبراً لأحد من أهلك، ولم أجد ديناراً واحداً لأن كرامة الموت لا تسمح لي، وتعرف كيف رجوتني وتذلت لي لكي تكون جاري في الطرف البعيد من البيدر، لكنك، حين صار الشاعوب بين يديك، هببت لتقتلني، ولم تستطع! أتعرف لماذا؟!.

لأن القرى، وإن دمّرت أو سرقت، أو هجرت لا تموت، ولأن التاريخ، وإن طويت صفحاته وأمحت أخباره لا يموت، ولأن الروح البانية لا تموت أيضاً.

اقتنعت، أم لم تقتنع..

القوة الظالم لا تبني القرى، ولا تزرع الحقول، ولا تشق الدروب، وإن بنت أو زرعت أو شقت.. فكل هذا إلى زوال، أين هي قلاع الإسكندر؟، وأين هي قلاع تيمورلنك؟، وأين هي قلاع الفرنجة؟، وأين هي الدروب والكتب والنظريات التي قرأها هتلر يوماً على الناس؟.

اقتنعت، أم لم تقتنع..

أنت زائل لأنك قوة ظالمة..

وأنا باقٍ لأنني قوة الحق والقرية والكتاب.

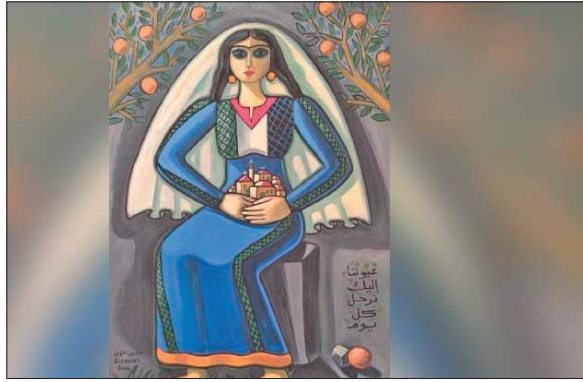
حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

وفاة الفنان التشكيلي المصري حلمي التوني "أحد حراس الهوية المصرية"

النشر في تصميم أغلفة الكتب وإخراجها فنياً، لا سيما مؤلفات الأديب المصري نجيب محفوظ ورأس تحرير مجلة "وجهات نظر" الشهرية وأقام عشرات المعارض الفردية في معظم الدول العربية، وشارك في معارض جماعية عربياً ودولياً.

ونال جائزة معرض بولونيا لكتب الأطفال عام ٢٠٠٢، وجائزة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) عن ملصقه للعام الدولي للطفل عام ١٩٧٩. وتقتني العديد من المتاحف والمؤسسات لوحاته.



"سمير" و"مكي" للأطفال، كما ساهم في إخراج مجلة "المسرح والسينما" وتعاون مع كبرى دور

كما درس فنون الزخرفة. عمل في مؤسسة "دار الهلال" مشرفاً على المجلات وظهرت رسومه في مجلتي

نعت نقابة الفنانين التشكيليين في مصر الفنان حلمي التوني، أحد أبرز مصممي أغلفة الكتب عربياً ودولياً، الذي توفي السبت عن عمر ناهز ٩٠ عاماً.

كما نعاه الفنان التشكيلي أحمد فؤاد هنو وزير الثقافة المصري في بيان قال فيه: إن "الراحل كان أحد حراس الهوية المصرية، وشكل وجدان جيل بأكمله بأعماله الخالدة".

ولد التوني في محافظة بني سويف عام ١٩٣٤، وحصل على شهادة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة، تخصص ديكور مسرحي.

حملة لنجوم هوليوود لوقف إطلاق النار في غزة



عدهم مليونين هم من الأطفال، وأكثر من ثلثهم من اللاجئين أو أحفادهم الذين أجبروا على الفرار من منازلهم. وأكد الموقعون على ضرورة السماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل عاجل لإنقاذ هؤلاء المدنيين الأبرياء.

في الأشهر الـ ١١ الماضية، بينما أصيب أكثر من ٩٢ ألف آخرين. وأكد النجوم في رسالتهم أن هذه الأرقام تعكس كارثة إنسانية غير مسبوقة، وسلطت الرسالة الضوء على الأوضاع الإنسانية الكارثية في غزة، حيث أشارت إلى أن نصف سكان غزة البالغ

النار وإنهاء التصعيد في الحرب على غزة. وجاءت الرسالة تحت عنوان: "أوقفوا إطلاق النار الآن، وأوقفوا الأسلحة، أنقذوا الأرواح". وقد وقع عليها عدد كبير من مشاهير هوليوود، من بينهم برادلي كوبر، أريانا غراندي، جنيفر لوبيز، خواكين فينيكس، سيلينا غوميز، كريستين ستيوارت، وجينا أورتيجا.

وبدأت الرسالة المفتوحة بالتعبير عن القلق العميق إزاء ما يحدث في فلسطين، ودعوا الإدارة الأمريكية والكونغرس إلى اتخاذ خطوات عاجلة لوقف إطلاق النار، مشيرين إلى أن أكثر من ٤٠ ألف شخص فقدوا حياتهم

تحركت مجموعة من أبرز نجوم هوليوود وشخصيات ثقافية أمريكية بارزة لمخاطبة الرئيس الأمريكي جو بايدن، مطالبين بوقف فوري لإطلاق النار وإنهاء الحرب الإسرائيلية على الفلسطينيين.

وفي رسالة مفتوحة نُشرت عبر موقع "فنانون من أجل وقف إطلاق النار" انضم نجوم مثل برادلي كوبر، جنيفر لوبيز، أريانا غراندي، وخواكين فينيكس إلى حملة دولية للتعبير عن قلقهم إزاء الخسائر البشرية الفادحة، ووجهوا رسالة مفتوحة إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، طالبوا فيها بوقف فوري لإطلاق

نيكول كيدمان تحصد جائزة أفضل ممثلة في مهرجان البندقية

وأضافت كيدمان في حديثها عن الدتها: "لقد شككتني، وأرشدتني، وصنعتني. أنا ممثلة للغاية لأنني أستطيع أن أقول اسمها لكم جميعاً من خلال هالينا".

وقد ترك الفيلم أثراً كبيراً على نجمة فيلمي "ايز وايد شات" (١٩٩٩) و"مولان روج" (٢٠٠١)، وفق ما قالت كيدمان في مقابلة مع مجلة "فانيتي فير".

ويعود ذلك إلى المشاهد في الفيلم، وإلى علاقة الثقة التي بنتها النجمة مع المخرجة الهولندية ذات الشهرة المحدودة هالينا راين (٤٩ سنة)، والتي يُعد هذا الفيلم الثالث لها والأول الذي يدخل في منافسة ضمن مهرجان سينمائي بارز. وأشارت نيكول كيدمان إلى أن العمل مع مخرجة أتاح لها إنشاء تواصل معها فيما أصرت المخرجة على عرض مسألة العلاقة بين الرجل والأنثى من وجهة نظر أنثوية.



ريين رسالة باسم كيدمان على المسرح جاء فيها: "لقد علمتُ بعد وقت قصير من وصولي إلى البندقية بوفاة والدتي جانيل كيدمان. أنا في حالة صدمة، ويجب أن أكون مع عائلتي. أهدي هذه الجائزة لها".

فازت النجمة الأسترالية الأمريكية نيكول كيدمان بجائزة أفضل ممثلة في الدورة الـ ٨١ لمهرجان البندقية السينمائي، عن دورها في "بابي غيرل". وغابت الممثلة البالغة ٥٧ عاماً عن حفلة اختتام المهرجان، وتلت مخرجة الفيلم هالينا